شاكر عرقسوسي

NAIRN TRANSPORT CO.
Overland Desert Mail
Bagdad-Haifa

نقل البريد من وعبر سورية بواسطة
شركة نقليات نرن
على الخط البري بغداد-حيفا



الاصدار الثاني ٢٠١٩

مقدمـــــــة الاصدار الأول

كان تأسيس شركة نقليات نرن، والعمل الذي قامت به، حدثاً مهماً في فترة مهمة من تاريخ المنطقة، بين الحربين العالميتين. فعلى مدى ربع قرن، بين ١٩٢٣ و١٩٤٨، نقلت الشركة أعدادا كبيرة من الناس بين بغداد وكل من دمشق وبيروت وحيفا، وبالعكس، في فترة كانت المنطقة فيها، بل العالم، في حال اضطراب وتغيّر بعد الحرب العالمية الأولى، وإلى حين تشكل العالم بالشكل القائم الآن بعد الحرب العالمية الثانية. وما حصل بعدها من تطور في وسائل النقل الجوي جعلها بديلاً عن تلك التي كانت سائدة قبل ذلك من نقل بري وبحري.

والأهم من نقل الركاب، كان ما قامت به الشركة من نقل للبريد الرسمي والعسكري والتجاري لكل من بريطانيا وفرنسا والعراق وسوريا. فقد ائتمنت هذه الشركة على نقل الحقائب الديبلوماسية، وعلى البريد الحكومي بل وعلى الأموال وحتى الذهب. ما يدل على درجة الثقة التي تمتعت بها بحق.

صحيح أن البريد كان ينقل بواسطة الهجن عبر بادية الشام، سواء عن طريق "**بريد الصحراءالانكليزي**"*، او "**بريد الهجن**"**. لكن ذلك كان يستغرق وقتاً طويلاً، لأن قوافل الهجن لم تكن منتظمة وكانت تستغرق بين ١٠-١٢ يوماً لقطع المسافة بين دمشق وبغداد. وعليه فإن رحلة واحدة كل شهر هي أقصي ما يمكن عمله.

وكان دور الشركة أثناء الحرب العالمية الثانية مهماً جداُ، وخصوصاُ لجهة نقل البريد العسكري البريطاني من وإلى الهند إذا تذكرنا أن معظم الجنود في القوات البريطانية كانوا من الهند واستراليا ونيوزيلاندا. وأثناء الحرب كان طريق نرن هو الوسيلة الوحيدة لنقل بريد هؤلاء الجند من وإلى أهليهم.

وقد أديرت الشركة بحرفية عالية، وتم تزويدها بشكل مستمر بأحدث ما تنتجه المصانع الأميركية من شاحنات تناسب مهامها بحيث تؤمن لركابها خدمة عالية الجودة. وكانت دقة المواعيد والالتزام بها بشكل صارم، أحد عوامل نجاحها المطرد.

وتوقفت الشركة عن العمل بعد ان انتهت مبررات وجودها بتوقف الحرب وتطور الطيران التجاري.

هناك الكثير مما كتب عن هذه الشركة باللغة الانكليزية. وعلى حد علمنا، فإن محاولتنا هذه هي الأولى للإضاءة على تاريخها بلغتنا العربية حاولنا حسب الاستطاعة أن نتوخى قبها الدقة.

دمشق الشام في أواخر آذار ٢٠١٧

شاكر عرقسوسي

نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

---

* أنشأت الحكومة البريطانية خدمة بريدية بين بغداد ودمشق لنقل مراسلاتها من الهند، بعد احتلال نابليون لمصر عام ١٧٩٨. وبقيت بعد ذلك رغم انسحاب الفرنسيين منها عام ١٨٠١ وافتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩.

** خدمة أنشأها البريد العثماني اعتباراً من ١٨٧٢ لنقل البريد بن بغداد ودمشق.

مقدمـــــــة الاصدار الثاني

في هذا الاصدار، دققنا بعض المعلومات توخياً للدقة، وأضفنا بعض الصور التي حصلنا عليها في الفترة بين الاصدارين.

نضيف أن مصادرنا هي من الأنترنت منها:

- **Rainer's, Overland Mail Baghdad Haifa Pages**
- The Postal Agencies in Eastern Arabia and the Gulf by By Neil Donaldson .
- The Syrian Desert by By Grant
- The philatelic Bulletin no. 4
- ARAMCO world:(vol. 17, no. 5) On A Bus To Baghdad Written by Fuad Rayess
- **The Nairn Way** - ARAMCO WORLD: *Written by John M. Munro and Martin Love Ad ditional photographs by Penny Williams-Yaqub*
- MASHALLAH: The desert Pullmans.
- *Nairn Transport Company* written by madelinevansbsa.
- Running to Catch the Bus, by Martin Rose .
- Nairn Bus to Baghdad, by J.S. Tullett.
- Alexander Collection .
- *The Nairn Transport Corporation* , *Les lettres françaises*
- A Philatelist A Lover of British Commonwealth Stamps
- A Keen Student of the PostalActivities of Camels!Exclusive report by Peter Jennings.

صفحة : موسوعة دمشق الشام. على الفيسبوك.
صفحة : Liban Phil على الفيسبوك.

دمشق تشرين الثاني (أكتوبر) ٢٠١٩

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

البدايـــــــة

شركة نقليات نرن هي شركة أسسها الأخوان Norman and Gerald **Nairn** وهما نيوزيلانديان من عائلة تعود أصولها لبيروت، كانا يخدمان في القوات البريطانية في فلسطين أثناء الحرب العالمية الأولى، الأول كان برتبة كابتن والثاني كان سائقاً وميكانيكياً. بعيد انتهاء الحرب وبعد أن قررا البقاء والعمل في الشرق الأوسط. وبحكم اختصاصهما وخبرتهما، بدءا ببيع السيارات، مدركين حاجة السوق. وبعد سنتين تبين لهما أن الأمور لا تسير كما كانا يطمحان، فتحوّلا إلى نقل الركاب بين بيروت وحيفا (١١٢ كم) ونجحا باختصار مدة الرحلة من ثلاثة أيام (بواسطة عربات الخيل) إلى يوم واحد، وبعد أن تمكنا من التغلب على الكثير من المشاكل الفنية للسيارات والطرقات، مددا الخط إلى دمشق.

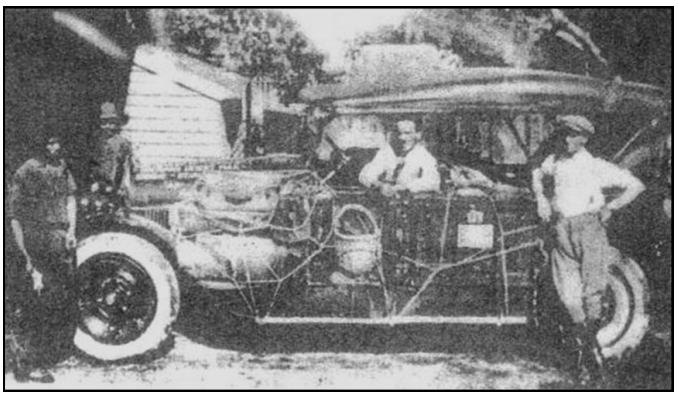
على أن أول نجاح حقيقي لهما كان عام ١٩٢٣ **عندما طلب منهما القنصل البريطاني في دمشق دراسة الجدوى الاقتصادية لقطع البادية السورية بالسيارات** في وقت كان النقل فيه يتم بالهجن والحيوانات الأخرى. وهي فكرة لدى البريطانيين منذ أن زار الجنرال اللنبي تدمر سنة ١٩١٩بواسطة سيارة رولزرويس.
ثم جرى اختبار ما إذا كان يمكن للسيارات أن تقطع بادية الشام، عندما نجحت قافلة مؤلفة من ١٠ سيارات (فورد) بقطع البادية من دمشق إلى الفرات. واعتبر الاختبار ناجحاً رغم تعطل ستة من تلك السيارات. وما كانوا بحاجة للتأكد منه هو هل يمكن أن تنظم رحلات منتظمة عبر البادية بين دمشق وبغداد؟.
وتلقى المشروع دعماً غير متوقع، لكنه كان ضرورياً من أحد كبار شيوخ عشائر البادية (الشيخ محمد من قبيلة البسام) والذي كان يدير تجارة بين دمشق وبغداد، ووجد أن نقل بضاعته بالسيارات سيكون أسرع وأكثر أمناً.

واعتباراً من ٢-٤-١٩٢٣ بدأ الأخوان نرن من دمشق رحلتهما الاستكشافية الأولى (من بين ست رحلات قررا القيام بها)، لقطع المسافة بين دمشق وبغداد (٨٨٠) كم. وتألفت تلك القافلة من سيارة بويك وأخرى أولدزموبيل وثالثة لانشيا. وانتهت أمام فندق مود في بغداد بعد ثلاثة أيام. ونجح الأخوان نرن باختباراتهما التقنية بعد رحلاتهما التجريبية.

في واحدة من تلك الرحلات التجريبية، **اقترحا على المسئولين البريطانيين في بغداد أن يقوما بنقل البريد عبر البادية إلى بور سعيد، ما سيقصر مدة نقل البريد من الهند إلى بريطانيا إلى عشرة أيام بدل الستة أسابيع** التي يستغرقها نقل البريد بالبحر عبر قناة السويس. وتمت تجربة ذلك في الرحلة التجريبية الأولى بتاريخ ٣٠-٨-١٩٢٣.

وافقت السلطات البريطانية والفرنسية على الاقتراح، رغم تشكيك بعض المسئولين. وقررت السلطات الفرنسية تخصيص منحة تدفع بالذهب للبدو لضمان سلامة الرحلة. فقررا الأخوين نرن تأسيس شركة نقل بالباصات سمياها Nairn Transport Company أو **شركة نرن للنقل** . بتاريخ ١٨-١٠-١٩٢٣، وقعت الشركة عقداً مع السلطات البريطانية التي **وضعت شرطاً جزائياً يغرم الشركة إذا تجاوزت المدة التي يستغرقها وصول البريد من بغداد لحيفا ٦٠ ساعة**، ولكن الشركة لم تخالف هذا الشرط أبداً.

بعد اتمام كافة الاستعدادات اللازمة، والقيام بثلاثة رحلات تجريبية، **افتتح الخط رسمياً في ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٢٣** بنقل البريد فقط. بواسطة سيارات من نوع كاديلاك تتسع لشخصين فقط، السائق ومرافق بدوي للدلالة على الطريق من جهة، ولضمان أمن الرحلة من جهة أخرى. وبالكاد كانت هذه السيارة تتسع للبريد المنقول واحتياجات الشخصين من أكل ومياه وملابس.





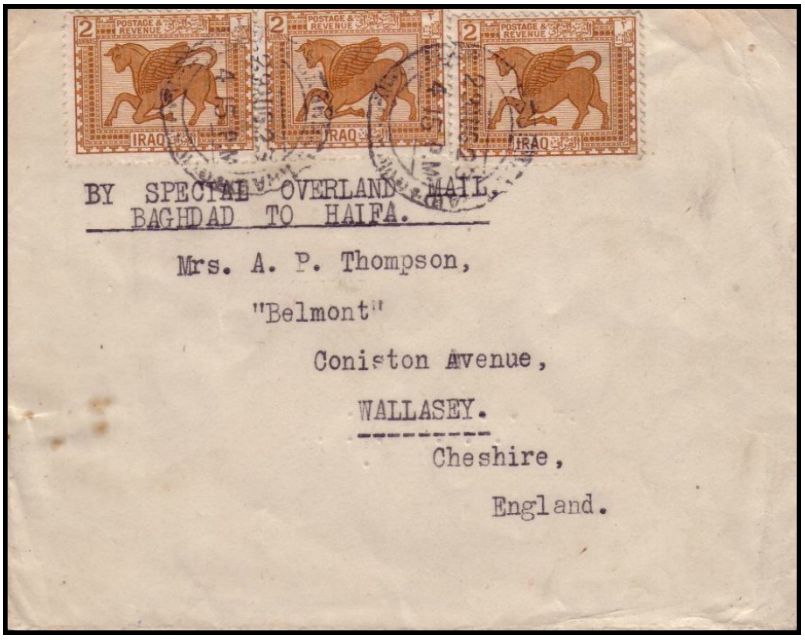
إحدى سيارات الكاديلاك الجديدة قبيل مغادرتها بيروت إلى بغداد. ويرى السائق الانكليزي J.Reel وراء المقود، و Gerald Nairn على اليمين. والصورة الأخرى لتلك السيارات أمام فندق فيكتوريا في دمشق.

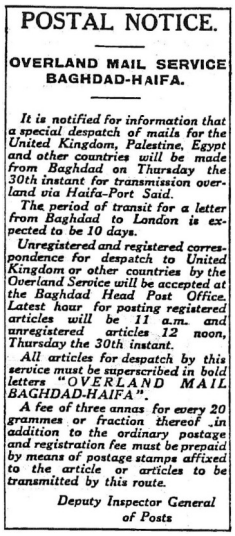
نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

الرحلات التجريبية التي حملت رسائل بريدية

الرحلة الأولى بتاريخ ٣٠-٨-١٩٢٣
الرحلة الثانية بتاريخ ١٢-٩-١٩٢٣
الرحلة الثالثة (أخر الرحلات التجريبية) بتاريخ ١٦-١٠-١٩٢٣

بدء الرحلات المنتظمة ١٨-١٠-١٩٢٣




POSTAL NOTICE.

OVERLAND MAIL SERVICE
BAGHDAD-HAIFA.

It is notified for information that a special despatch of mails for the United Kingdom, Palestine, Egypt and other countries will be made from Baghdad on Thursday the 30th instant for transmission overland via Haifa-Port Said.

The period of transit for a letter from Baghdad to London is expected to be 10 days.

Unregistered and registered correspondence for despatch to United Kingdom or other countries by the Overland Service will be accepted at the Baghdad Head Post Office. Latest hour for posting registered articles will be 11 a.m. and unregistered articles 12 noon, Thursday the 30th instant.

All articles for despatch by this service must be superscribed in bold letters "OVERLAND MAIL BAGHDAD-HAIFA".

A fee of three annas for every 20 grammes or fraction thereof in addition to the ordinary postage and registration fee must be prepaid by means of postage stamps affixed to the article or articles to be transmitted by this route.

Deputy Inspector General of Posts

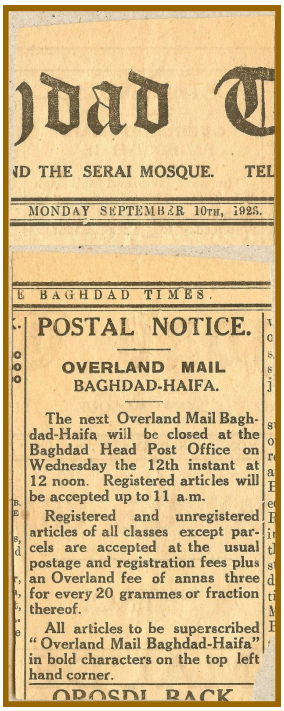


اثنان من المغلفات التي حملتها **"الرحلة التجريبية الأولى" "لخدمة نقل البريد البري من بغداد لحيفا"، بتاريخ ٣٠-٨-١٩٢٣**. (قبل توقيع عقد نقل البريد في ١٨-١٠-١٩٢٣).

الأول مغلف مسجل مسافر إلى لندن عن طريق حيفا و بورسعيد. حمل بداخله قصاصة من إعلان نشر في جريدة Baghdad Times حول قرب موعد بدء عمل خدمة نقل البريد إلى المملكة المتحدة وفلسطين ومصر والدول الأخرى بواسطة الخط البري من بغداد إلى حيفا، ومنها إلى بورسعيد فمرسيليا، ووصل إلى لندن بتاريخ ١٠-١٠-٢٣.

والآخر مسجل أيضاً، مسافر إلى Hoddesdon /انكلترا.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



ND THE SERAI MOSQUE. TEL

MONDAY SEPTEMBER 10TH, 1923.

E BAGHDAD TIMES.

POSTAL NOTICE.

OVERLAND MAIL
BAGHDAD-HAIFA.

The next Overland Mail Baghdad-Haifa will be closed at the Baghdad Head Post Office on Wednesday the 12th instant at 12 noon. Registered articles will be accepted up to 11 a.m.

Registered and unregistered articles of all classes except parcels are accepted at the usual postage and registration fees plus an Overland fee of annas three for every 20 grammes or fraction thereof.

All articles to be superscribed "Overland Mail Baghdad-Haifa" in bold characters on the top left hand corner.



مغلف مسافر على متن **الرحلة التجريبية الثانية بتاريخ ١٢ أيلول ١٩٢٣** إلى برلين. ختم ترانزيت بورسعيد بتاريخ ١٥ أيلول. واحتوى على قصاصة من خبر نشرته جريدة Baghdad Times في عدد ١٠ أيلول حول قرب موعد نقل البريد البري بين بغداد وحيفا.
لم يعلن عن هذه الرحلة الاستكشافية مسبقاً.



مغلف مسافر من بغداد **بتاريخ ١٦-١٠-٢٣** إلى انكلترا، على متن **آخر الرحلات التجريبية** قبل البداية الرسمية للرحلات النظامية بيومين.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

بدأت خدمة نقل البريد المنتظمة عندما افتتح الخط رسمياً بتاريخ ١٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٣ برحلة حملت ثلاثة آلاف رسالة، بعد أن تعاقدت الشركة مع الجانبين البريطاني والفرنسي على نقل بريدهما (العسكري والرسمي) عبر البادية السورية بالطريق البري بغداد - دمشق - بيروت - حيفا.

***

نص قرار المندوب السامي الفرنسي رقم ٢٣٥ تاريخ ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣ على مايلي:
مادة ١- يرخص بـإرسال المراسلات من سوريا ولبنان إلى العراق بواسطة غير عادية، ولا يقبل مؤقتاً إلا المكاتيب المضمونة والمكاتيب العادية.
مادة٢- يدفع على هذه المراسلات رسم إضافي يوازي الرسم العادي في المراسلات الدولية.

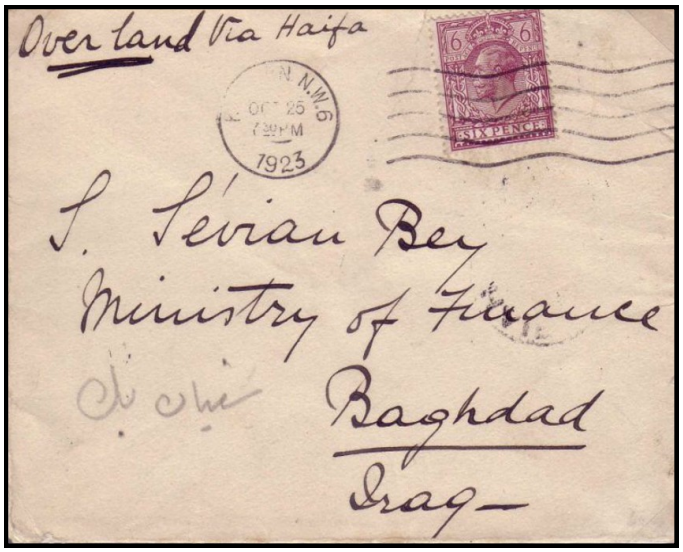
بتاريخ ١٣ آذار (مارس) ١٩٣٧ عقد اتفاق بين مفتش البريد والبرق العام (في المفوضية العليا) وشركة "نرن ترانسبورت كومباني ليمتد" لنقل البرد في الصحراء بين دمشق-بغداد.
وقد عدلت المادة الثانية من هذا الاتفاق والمتعلقة بالأجور التي تتقاضاها الشركة، مرتين في ١٦ تموز (يوليو) ١٩٣٧ ثم في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٩.



شاحنة نقل البريد OVERLAND MAIL متوقفة في ساحة المرجة بدمشق (تجاه مركز البريد).



سيارة الكاديلاك وشاحنة نقل البريد على الحدود السورية - العراقية.



أحد المغلفات التي نقلت بالرحلة الأسبوعية الثانية **من لندن** بعد توقيع العقد. مغلف مسافر من لندن **بتاريخ ٢٥-١٠-٢٣** إلى بغداد. ختم ترانزيت حيفا بتاريخ ٥-١١-٢٣ على الخلف.



مغلف كتب على متن السفينة البخارية "S.S. Pierre Loti" في **الاسكندرية**. سافر إلى بغداد **بتاريخ ٣١-٣-١٩٢٤**، ووصلها بتاريخ ٦-٤-٢٤.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



الكاديلاك أمام فندق فيكتوريا بدمشق.

كان تلك البداية، نجاحاً باهراً. هللت له الصحافة البريطانية وأشادت بجهود الأخوين نرن اللذين **أحدثا ثورة في النقل في الشرق الأوسط**. ما جعل الأخوين نرن يقررا البدء بننقل المسافرين والبضائع بعد فترة بسيطة، بواسطة سيارات رائعة من نوع كاديلاك ٨ سلندر أعدت خصيصاً للشركة، وهي تتسع لسبعة ركاب وأمتعتهم وحاجتهم من المياه براحة تامّة.

كان اجتياز الصحراء بالآليات يحتاج إلى توفير احتياطات خاصة مثل التعامل مع الأعطال الميكانيكية وانفجار العجلات وعواصف الرمال، والأهم من ذلك احتمال التعرض لغزوات البدو، ما يستلزم تزويد هذه الباصات ببعض الأسلحة .

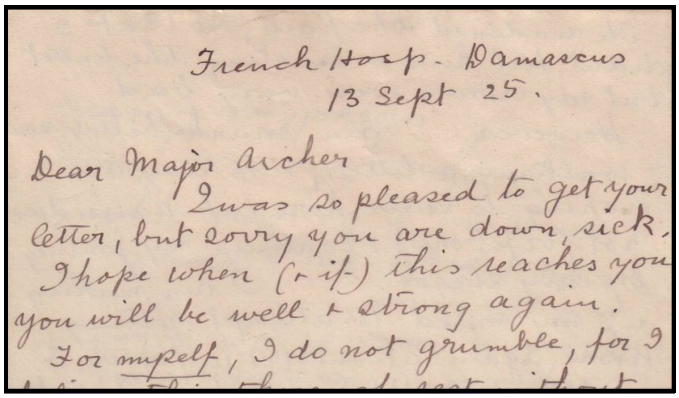
ثم بدأت نرن بتسيير رحلتين أسبوعياً بدلاً من واحدة، وصارت تنقل إضافة للبريد والمسافرين، **الحقائب الديبلوماسية لكل من السفارات البريطانية والفرنسية والايطالية والأمريكية و الألمانبة و الروسية.** ما يؤكد أن تلك الحكومات ائتمنت نرن على أوراقها وبرقياتها السرية.

أدى نجاح المشروع لنجاح آخر، عندما عرضت شركة سياحة في بيروت يملكها **الأخوين كتانه** أن يمر طريق الرحلة إلى تدمر، وتكفلت بتأمين عدد من الراغبين بهذه الرحلة. واستجابت الشركة بأن زادت مدة الرحلة ٢٤ ساعة يقضيها المسافرون في تدمر.

وهكذا صار ممكناً أن يسافر العراقيون بهذه الوسيلة السريعة من بغداد إلى دمشق ومنها إلى بيروت ليركبوا البحر إلى أوروبا أو يواصلوا إلى حيفا فيأخذوا القطار إلى مصر. كما أمكن للغربيين الذين يريدون السفر من حيفا إلى بغداد (ومنها إلى الخليج أو ايران) أن يزوروا في طريقهم بيروت و دمشق وتدمر. على أن تكلفة السفر بهذه الرحلات كانت عالية، لذا بحثت الشركة عن طريقة لخفض التكليف وخصوصاً ما يصرف على الاطارات. واستفادت من إطارات طورتها شركة Du Pont خاصة بالطرق الصحراوية تخدم لمسافة ١٥,٠٠٠ كم.

أثناء الثورة السورية الكبرى {تموز (يوليو) ١٩٢٥- أيلول (سبتمبر) ١٩٢٧}، اعتبر الثوار شركة نرن هدفاً مشروعاً لهم، خصوصاً بعد أن علموا أنها تنقل سبائك ذهب لبعض البنوك.


By Overland Mail
Haifa - Baghdad
PER OVERLAND MAIL
NAIRN SERVICE
GRAND LIBAN
Major T.C.R. Archer. R.A.M.C.
at R.A.F. British Hospital
Hinaidi
near Baghdad
Iraq


French Hosp. Damascus
13 Sept 25.
Dear Major Archer
I was so pleased to get your letter, but sorry you are down, sick. I hope when (or if) this reaches you you will be well & strong again.
For myself, I do not grumble, for I

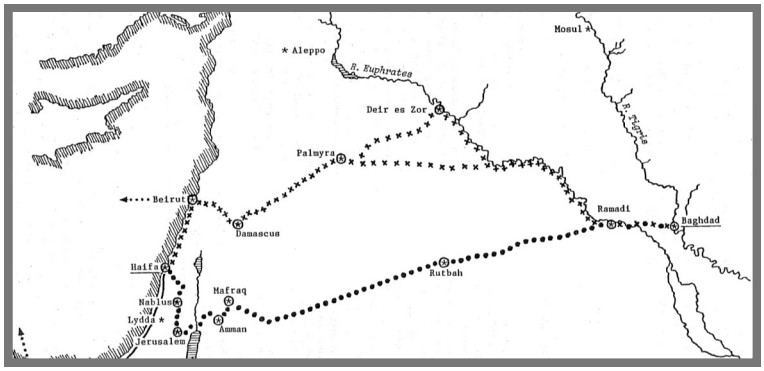
رسالة كتبها في المستشفى الفرنسي بدمشق في ١٣-٩-١٩٢٥، ضابط بريطاني جريح لقائده في بغداد يخبره بها عن تعرض قافلة نرن المتجهة لبيروت لهجوم الثوار في شهر آب ١٩٢٥ فيما أعتبر أول هجوم تتعرض له قوافل الشركة.

نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

فابتعاداً عن مناطق الاضطراب لجأت الشركة إلى طريقين بديلين:
- طريق شمالي (سموه الطريق الصحراوي) يتجه من دمشق إلى تدمر ومنها حسب الضرورة إما إلى دير الزور أو إلى الشرق وإتمام المسير مع الفرات .
طريق جنوبي يتجه من الرطبة إلى المفرق-عمان-القدس-نابلس-حيفا-بيروت.
ماتسبب في زيادة مدة الرحلة يومين.

إن المغلفات التي تحمل ما يشير لسلوكها أحد هذين الطريقين، نادرة فعلاً.





مغلف مسجل مسافر **من بيروت بتاريخ ٢٣-٤-١٩٢٦** "**By Overland Desert Mail**"
(أي طريق دمشق - تدمر) وهو المغلف الوحيد المعروف والذي يحمل دلالة الطريق هذه.



مغلف مسجل مسافر من **بغداد بتاريخ 10 May 26** إلى Cottbus بألمانيا **بواسطة: البريد البري بغداد-القدس" Overland Mail Bagdad Jerusalem"** كما هو مدون تحت الطوابع مباشرة.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



وبعد أن تجاوزت الشركة تلك الفترة بنجاح، قرر جيراد نرن تأسيس شركة Nairn Transport Company وافتتح مكاتب لها في كل من دمشق وبيروت وبغداد.
واعتباراً من عام ١٩٢٦ أدخلت الشركة في الخدمة قاطرة ومقطورة أمريكية الصنع يمكن أن تنقل ١٦ راكباً وحوالي طنين من أمتعتهم، بكراسي مريحة. كما أمكن أن يتناوب سائقان على القيادة ما مكّن من تقليص زمن الرحلة إلى يومين.

كان السفر يتم بقافلة من ثلاث سيارات، كل العاملين فيها من الجنود البريطانيين السابقين، وفي كل قافلة دليل من البدو بدونه ما كان للرحلة أن تتم. وبعد عملية سطو على أحدى القوافل أدت إلى مقتل شخص وجرح اثنين، قبلت الشركة أن تدفع للبدو مبلغ ألفي جنيه استرليني بالسنة لقاء عدم التعرض لسياراتها.



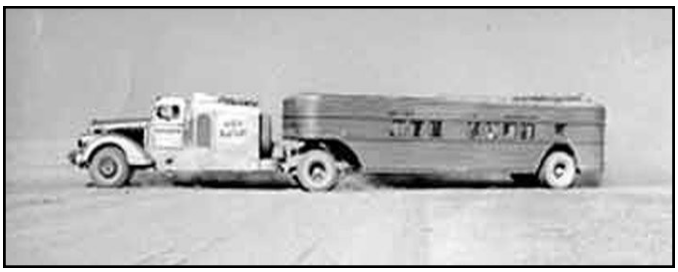


خلال السنة الأولى من عملها، نقلت نرن أكثر من ١٤٧٥ شخصاً و٣٥٠٠٠ رطل من البريد، ومن بين أوائل الركاب كان شاه ايران وحاشيته حين قدم لزيارة دمشق في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٣. وكذلك الكاتبة الشهيرة آغاثا كريستي.
في ٢٦ أيار سنة ١٩٢٧ أطلق الملك فيصل اسم (بابل) على أول ناقلة من الجيل الثاني وهي باصات Six weels يتسع الواحد منها لأربعة عشر راكباً تصل سرعتها إلى ٥٥ ميلاً بالساعة وتحمل ماوزنه طن وربع من الأمتعة.

وبعد تسع سنوات حصلت نرن على أكبر قاطرة ومقطورة جهزت لتتسع ٣٢ راكباً في الدرجة الأولى ومجهزة ببوفيه ودورات مياه ويمكنها نقل ماوزنه طن من الأمتعة وتقطع الصحراء بسرعة ٥٠ ميلاً بالساعة.



القاطرة والمقطورة 1SHUTTLING ، التي انضمت لأسطول نرن سنة ١٩٣٧.



القاطرة والمقطورة 2SHUTTLING ، التي انضمت لأسطول نرن سنة ١٩٣٧.

تمركزت منذ حقبة العشرينات وما بعدها غالبية شركات النقل و السفريات العاملة في دمشق، في المرجة، وكانت الساحة مركز انطلاقها لبيروت و بغداد ، و منها (نيرن)، التي افتتحت مكاتبها في ٢٩ ايار مكان شركة طيران عاليه الأردنية حاليا. كما تواجد معها في نفس الحقبة شركات عديدة أخرى كشركة نقليات الرافدين وكان مقرها جانب مبنى البلدية ، و أيضا شركة النقل عبر الصحراء ، وشركة (غني و انكرلي) و شركة السيارات السورية الحديثة ، ثم الشركة الوطنية ، وغيرهم.

ثم نقل مركز انطلاق (نرن) أواخر العشرينات، إلى مقر مجهز بمكان انتظار وخدمات للمسافرين، وفحص جمركي، في شارع شكري القوتلي في جنوب تربة الملك فروخ شاه (مكان قواعد جسر الرئيس حالياً). وبقيت الحافلات القادمة إلى دمشق تتوقف أولاً في المرجة لتنزل الركاب، ثم تتابع لمركز الانطلاق.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



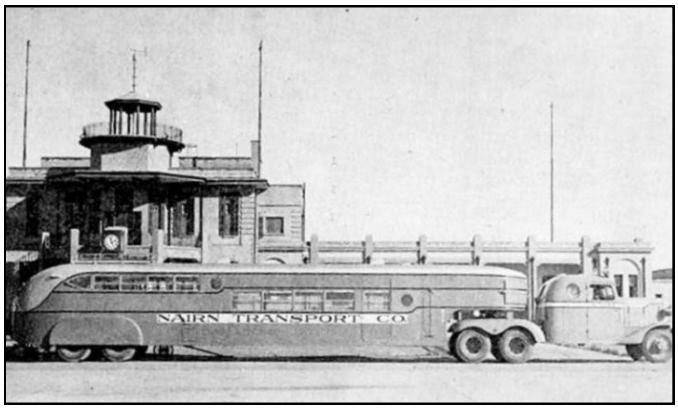
إحدى حافلات نرن في ساحة الشهداء (المرجة) التي كانت مكان توقف رحلاتها القادمة من بغداد أو بيروت.
(الصورة في العشرينات).



مركز انطلاق الناقلات .. و تبدو في الأعلى قبتي المدرسة الفروخشاهية و تربة الملك فروخ شاه، والمكان حالياً هو الحديقة جنوب السوق التجاري اللصيق بفندق الفورسيزين .(الصورة بعدسة دنكان مالكوم عام ١٩٣٠)

بعد استقلال المستعمرات البريطانية في شرق آسيا بعد الحرب، توقف نقل البريد الرسمي والعسكري إلى لندن.
وبعد قيام (اسرائيل) عام ١٩٤٨، توقفت رحلات الشركة من دمشق إلى حيفا وبالعكس. ومنذ ذاك الوقت اقتصرت رحلاتها على السفر بين دمشق وبغداد.

ومع تطور النقل الجوي ورخصه في النصف الثاني من القرن العشرين ، توقفت الشركة عن العمل اعتباراً من ١٩٦١.



مركز انطلاق نرن في بغداد.

وقد أحيل كل أسطول على التقاعد في مرآب في موقع ما كانت ورشة الصيانة وتصنيع القاطرات على يسار الطريق المؤدي للقابون.

***

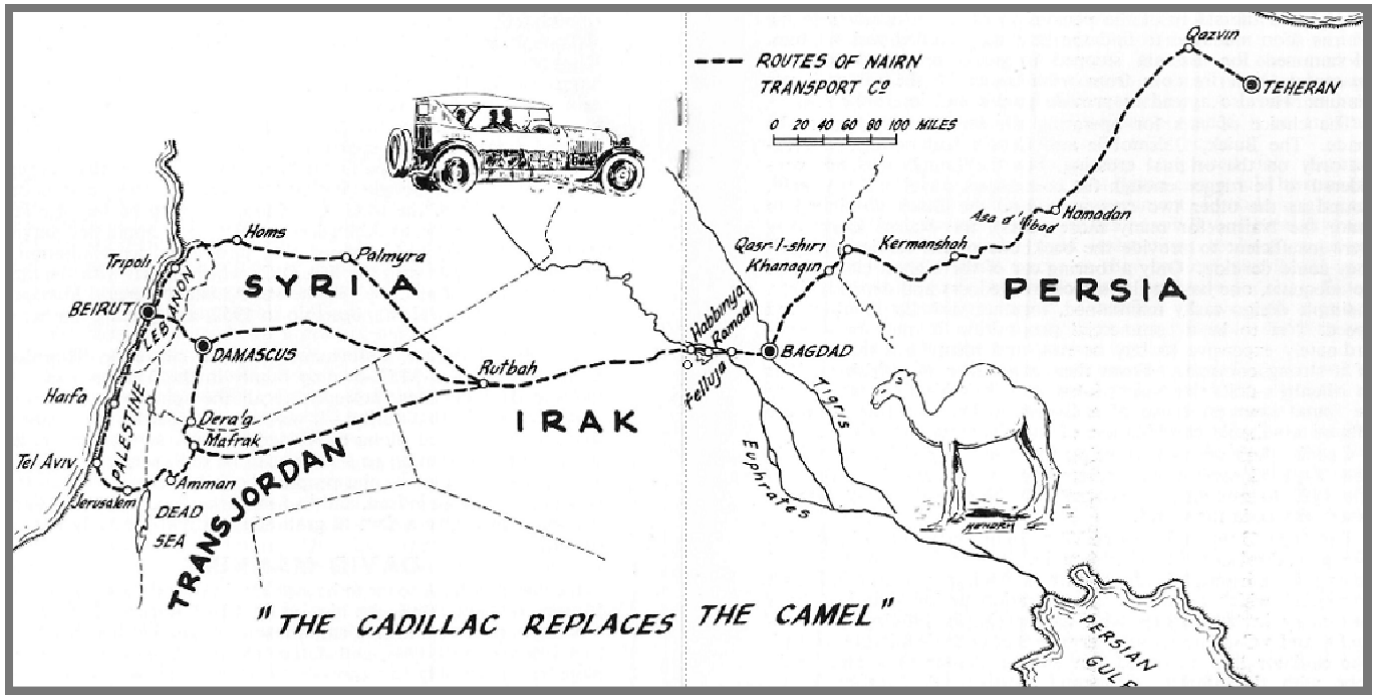
نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

طرق رحلة نرن

الطريق النظامية الذي كانت تسلكه قوافل نرن كان بغداد الرمادي فالرطبة ومنها لأبو الشامات فالضمير ودوما ودمشق.
وبعد الاتفاق مع الأخوين كتانة (كما أسلفنا) جرى ترتيب رحلات تمر بتدمر بحيث يقضي المسافرون ٢٤ ساعة في تدمر.

وهكذا فقد باتت شبكة طرق قوافل نرن كما تبين الخريطة التالية، تشمل الطرق التالية:
- **الطريق النظامية:** حيفا-بيروت-دمشق-الضمير-الرطبة-بغداد.
- **الطريق السياحية:** حيفا-بيروت-طرابلس-حمص-تدمر-الرطبة-بغداد.

بعد اندلاع الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥– ١٩٢٧)، بات طريق دمشق بغداد غير آمن في بعض الأحيان. فاختير طريقان بديلان:
- **الطريق الجنوبية (الاحتياطية):** حيفا-بيروت-دمشق-درعا-المفرق-الأزرق-الرطبة-بغداد.
- **طريق القدس (الاحتياطية):** دمشق-بيروت-حيفا-جنبن-نابلس-القدس-عمان-المفرق-الأزرق-الرطبة-بغداد.



أما وسائل نقل البريد الدولي فكانت:

من دمشق: بواسطة القطارات إلى حلب وتركيا.
من بيروت: إلى مرسيليا بواسطة مراكب شركة Messageries Maritimes الفرنسية.
من حيفا : بواسطة القطار إلى القنطرة وبور سعيد.
من بور سعيد: بواسطة مراكب P & O Liners البريطانية، إلى مرسيليا.

واعتباراً من ١٩٣٤ صارت الشركة تعمل على طريقين بآن واحد:
الطريق الفرنســية: وهي الطريق النظامية.
الطريق البريطانية: وهي الطريق الجنوبية المارة بعمان والقدس.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

الدلالة على طلب نقل البريد بواسطة شركة نرن

<u>إن كتابة عبارة تدل على الرغبة بأن تسافر الرسالة بواسطة شركة نرن، كان إلزامياً لسببين:</u>

- **<u>لتقاضي الرسم الاضافي على الرسالة المفروض بموجب العقود بين الشركة ودوائر البريد.</u>**
- **<u>لضمان أن الرسالة ستسافر بهذه الوسيلة.</u>**

اقتصر حمل العلامات الخاصة على **البريد الأهلي**. أما **البريد الرسمي والعسكري**، المرسل من وإلى المستعمرات البريطانية في الشرق (استراليا، نيوزيلاندا، والهند)، فكان ينقل بهذه الوسيلة دون أن يحمل أياً من هذه العلامات. كذلك الأمر بالنسبة للبريد السوري من وإلى بغداد، والبريد العراقي من وإلى دمشق.

١- في البدء كان يكتب على الرسائل باللغة الانكليزية، وبخط اليد، العبارة التالية، بحسب اتجاة البريد:

By Overland Mail
Haifa-Bagdad or Bagdad-Haifa



مغلف مسافر من بغداد إلى انكلترا بتاريخ ٤ آذارش ١٩٢٦ وعليه بخط اليد عبارة بالطريق البري بغداد-حيفا.



مغلف مسافر من انكلترا إلى العراق بتاريخ ٣٠ أيلول ١٩٢٦ وعليه بخط اليد عبارة بالطريق البري حيفا-بغداد.

٢- ثم استبدلت الكتابة اليدوية **بختم يدوي** شوهد على الرسائل الواردة من جهة بغداد في حين بقيت الرسائل بالاتجاه الآخر تحمل العبارة بخط اليد. هناك العديد من هذه الأختام بحسب مكتب البريد الذي تصدر عنه الرسالة. وهي تختلف عن بعضها بالعبارة التي تحملها، أو بقياسها، أو بلونها:



مغلف مسافر من بوشهر/ايران بتاريخ ٢٧-١٠-١٩٣٦ إلى برمنغهام. وعليه كتابة يدوية .

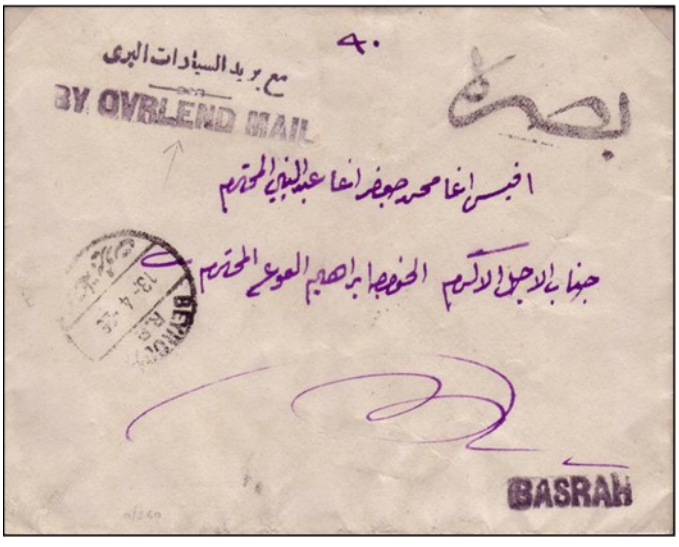


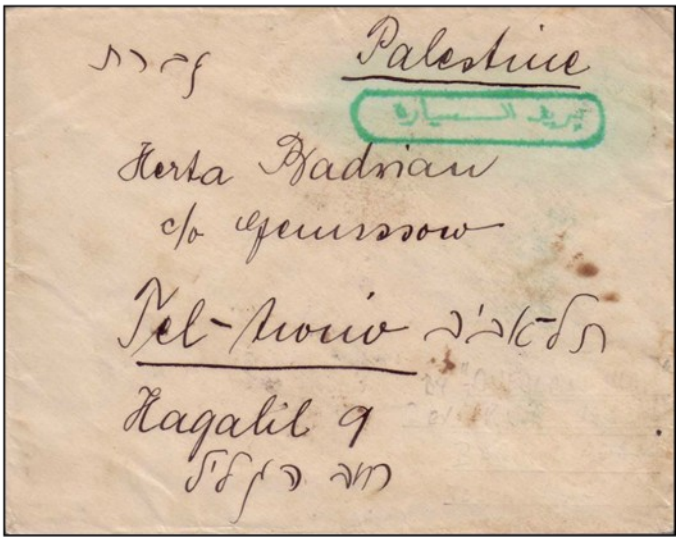
مغلف مسافر من بغداد بتاريخ ١٩-١٢-١٩٢٣ إلى سكوتلاندا وعليه كتابة بخط اليد و ختم يدوي بالبنفسجي.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

هناك عدد كبير من هذه الأختام اليدوية سواء لجهة العبارة التي تحملها، أو اللغة التي كتبت بها، أو قياساتها ولون الحبر. ويشي هذا التعدد بأن كل مكتب بريد كان يصنع ختمه. كما أن هناك عدد قليل نسبيا من المغلفات المرسلة من شركات تجارية تحمل أختاماً خاصة مختلفة أعدتها خصيصا لها. بعض هده الأختام نادر جداً. وبعضها لم يصلنا منه إلا نسخة وحيدة.
في ما يلي نماذج من هذه الأختام. ويجد الباحث الكثير غيرها.







نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

٣- في فرنسا، كتبوا بداية بخط اليد باللغة الفرنسية:

PAR AUTOMOBILE SERVICE
HAIFA-BAGDAD



ثم وضعوا على المغلفات ختماً مستطيلاً يحمل العبارة التالية:

Par service special
Automobile
BEYROUTH-BAGDAD



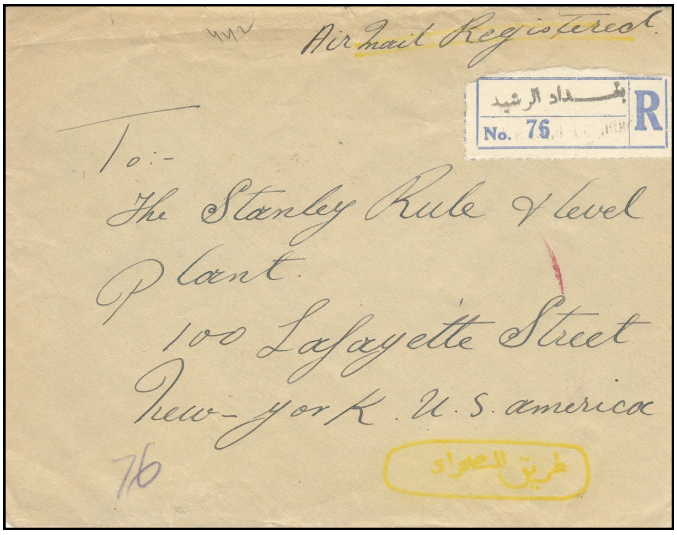
٤- وفي بيروت كتب في البداية على بعض المغلفات بخط اليد:

بالسير السريع

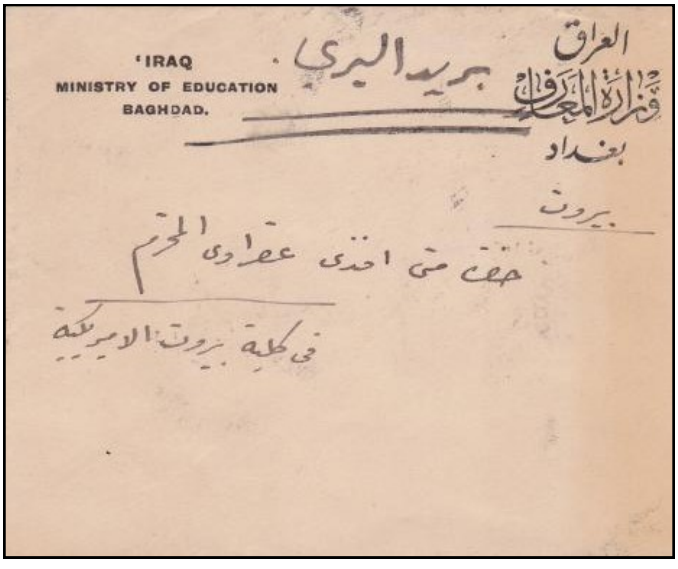


٥- وفي بغداد كتب في البداية على بعض المغلفات بخط اليد

طريق الصحراء

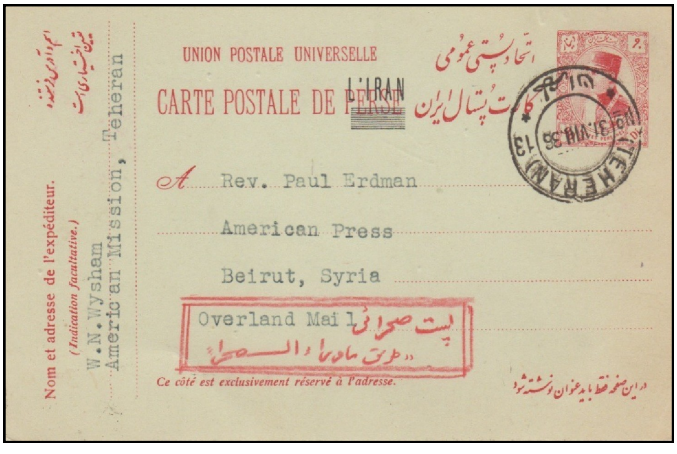


٦- في بغداد كتب: **بريد البري.**



٧- في طهران وضعوا الختم:

بست صحرائي
طريق ماوراء الصحراء



نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٧- في عام ١٩٢٣ أصدر **البريد المصري** لصاقة (بريد بالسيارة) قياسها ٢٦×١٩ ملم كانت تقدم بدون مقابل. وفرض رسماً إضافياً قدره خمس مليمات على الرسائل بوزن ٢٠ غرام المسافرة إلى لبنان وسورية. و١٥ مليماً لتلك المسافرة للعراق.





مغلف بريد بالسيارة مسافر من الاسكندرية/مصر بتاريخ 21 AU 24 إلى البصرة/العراق. وعليه ختم بالأحمر للدلالة على الطريق إضافة للصاقة المصرية.



مغلف بريد بالسيارة مسافر من هيليوبوليس/مصر بتاريخ 21 OC 22 إلى بغداد/العراق. وعليه كتابة باليد باللون الأحمر للدلالة على الطريق إضافة للصاقة المصرية.

لم يقتصر استعمال اللصاقة المصرية على البريد المتجه لحيفا وبغداد، بل إنها وضعت على البريد البري المصري كله، واستعملت حتى في العراق.



مغلف مسافر **من القاهرة بتاريخ ١٨-١٠-١٩٣٤ إلى الخرطوم** وعليه اللصاقة الحمراء للبريد بالسيارة.
وحيث أنه لم تكن خدمة نقل البريد المقصودة متوفرة في هذا الاتجاه، وحيث أن الرسالة سافرت فعلاً إلى السودان ووضع عليها في الخلف ختم الوصول للخرطوم. وإذا استبعدنا احتمال جهل المرسل بمعنى اللصاقة، فالأرجح أن أحد الهواة هو من أرسلها.



مغلف مسافر **من بغداد بتاريخ ٣١-١٢-١٩٢٣ إلى فرنسا** وعليه تعليمات الطريق بخط اليد، وكذلك اللصاقة المصرية.

لا يعرف إلّا ثلاثة مغلفات متجهة غرباً استعملت اللصاقة المصرية في العراق.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٨- ثم أصدر **البريد العراقي** لصاقة حمراء، وزعت مجاناً، كتب عليها بالأبيض وباللغتين العربية والانكليزية :

"بريد السيارة OVERLAND MAIL"

وفي ٢٧ آب (أغسطس) ١٩٢٥، بدأ البريد العراقي بإصدار لصاقته مشابهة عليها عبارة

"البريد البري OVERLAND MAIL"



مغلف مسافر من بغداد بتاريخ **١٣ آذار (مارس) ١٩٢٤** لمصر يحمل لصاقة بريد السيارة.



إعلان مديرية البريد والبرق العراقية بتاريخ **٢٧ آب (أغسطس) ١٩٢٥** عن توفر (رقع مطبوع عليها "البريد البري" باللغتين

استعملت اللصاقة العراقية أيضاً في كل من **الكويت وبيروت وفرنسا**:



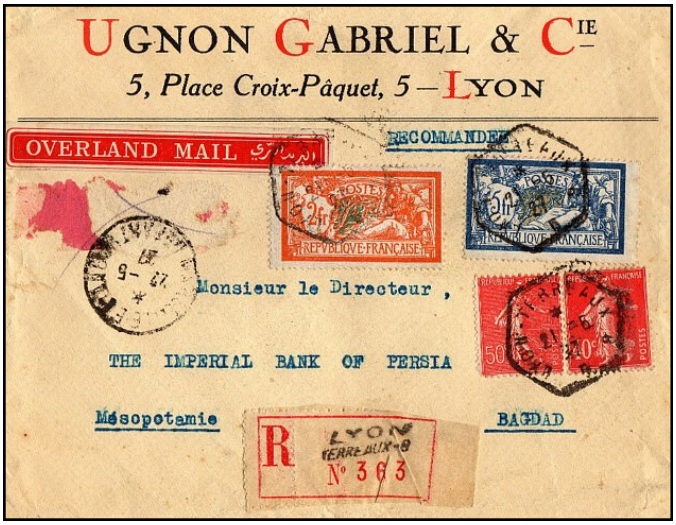
مغلف مسافر من **بغداد** بتاريخ ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٥ إلى لندن.



مغلف مسافر من **الكويت** بتاريخ ١ أيار ١٩٢٨ إلى إنكلترا.



مغلف مسافر من **بيروت** بتاريخ ١٩-١١-١٩٢٨ إلى بغداد.



مغلف بريد بري مسجل مرسل من **فرنسا** بتاريخ ٢١-٥-١٩٢٧ إلى بغداد.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٩- وفي طهران وضعت وزارة الخارجية لصاقة خاصة بها لونها رمادي مخضر وعليها باللون الأحمر عبارة:

Overland mail Bagdad-Haifa

لم تشاهد إلا على المغلفات المرسلة من قبلها.

أرفقت هذه اللصاقة في البداية مع ختم باللغة الفرنسية:

BAGDAD HIFA

PAR SERVICE AUTOMOBILE

كما في هذا المغلف المسجل المرسل من وزارة الخارجية إلى السفارة الايرانية في برن:





مغلف بريد بري مسجل مرسل من وزارة الخارجية الايرانية في **طهران** بتاريخ ٣-٢-١٩٢٧ إلى فرجينيا/الولايات المتحدة



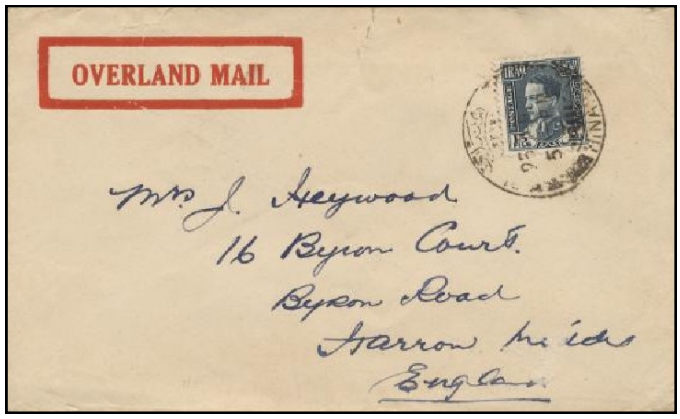
مغلف بريد بري مسجل مرسل **من تبريز** بتاريخ ٣-١٢-١٩٣٦ إلى بيروت. ترانزيت كرمنشاه (٩-١٢-٣٦) ودمشق (١٨-١٢-٣٦) والوصول لبيروت (٨-١٢-٣٦). استغرقت رحلة المغلف ١٥ يوماً.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

١٠- ثم استعملت في كل من **ايران والعراق**، مغلفات خاصة لم يوضع عليها شعار الشركة بل دلالة الطريق فقط. وقد وجد العديد من نماذج هذه المغلفات التي تندرج ضمن فئتين بحسب العبارة المكتوبة:



مغلف مسافر من بغداد/العراق



مغلف مسافر من بغداد/العراق



مغلف مسافر من البصرة/العراق



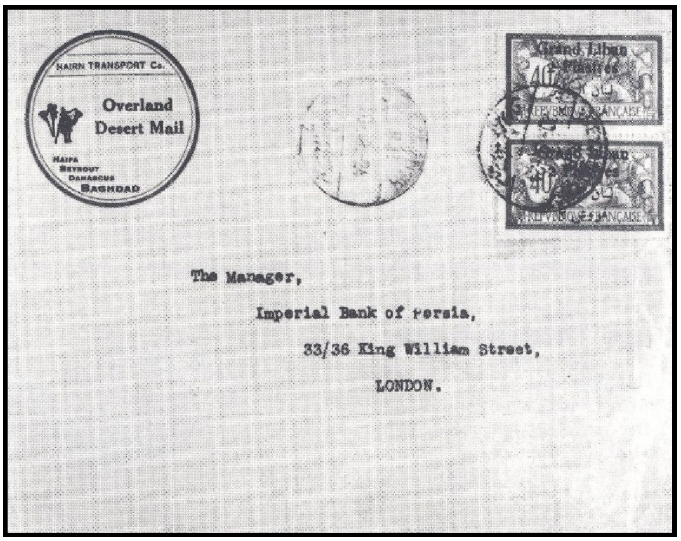
مغلف مسافر من بغداد/العراق



نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

مغلفات نرن الدعائية

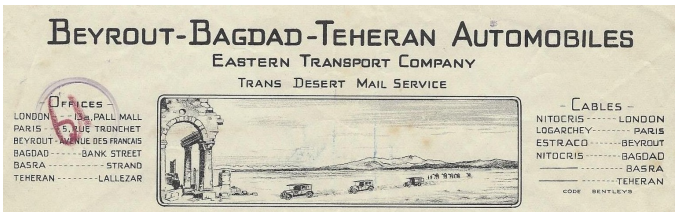
ومن بين وسائل الدعاية التي قامت الشركة بها، وهذا ما يهمنا، **الدعاية للشركة بوضع رمزها على مغلفات تسافر إلى بلاد العالم.** هذه المغلفات قليلة وهناك من يعتبرها من مغلفات التاريخ البريدي الهامة.
ويبدو مما تمكنا من رؤيته منها أنها كانت تقدم للركاب في مراكز الحجز أو ضمن الحافلات أو في الاستراحات، في الأراضي السورية واللبنانية، ثم تجمع منهم وتسلم لمركز بريد دمشق أو بيروت ليتم التخليص عليها وتأخذ مسارها.
هناك خمسة نماذج من هذه المغلفات بحسب لوغو الشركة الذي تغير مراراً:



النموذج الأول :
استعمل منذ بداية عمل الشركة في ١٨-١٠-١٩٢٣. اسم الشركة عليه:

NAIRN TRANSPORT CO.
OVERLAND
DESERT MAIL
HAIFA
BEYROUTH
DAMASCUS
BAGHDAD

المغلف مسافر من بيروت إلى لندن بتاريخ **٢٠-٩-٢٤** وعليه زوج طوابع GRAND LIBAN SG 10 بـ ٤ قروش .



في ٢٠-٩- ١٩٢٦ استحوذت شركة نرن على شركة "Eastern Transport Company Ltd" وهي شركة تأسست قبل سنتين وكانت تعمل على نفس المسار بين بيروت-بغداد-طهران.

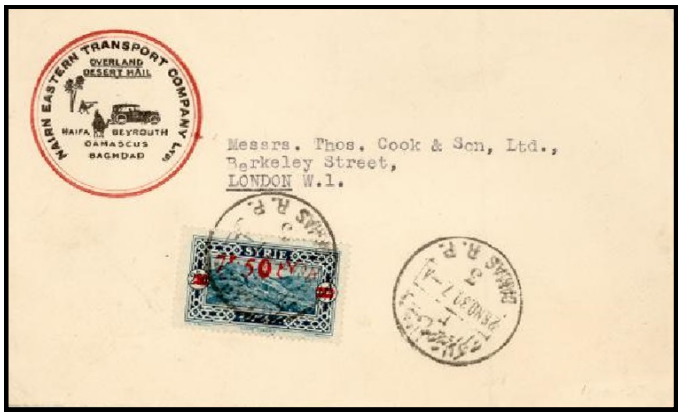
النموذج الثاني : اعتباراً من أيلول ١٩٢٦ حيث صار إسم الشركة

NAIRN EASTERN TRANSPORT COMPANY LTD
OVERLAND
DESERT MAIL

HAIFA BEYROUTH
DAMASCUS
BAGHDAD



مغلف مسافر **من بيروت إلى لندن بتاريخ ٦-١-٢٧** وعلى الخلف ختم ترانزيت بورسعيد (١١-١-٢٧)



مغلف مسافر **من دمشق إلى لندن بتاريخ ٢٦-١١-٣٠** وعليه الطابع SG 224a بـ ٧,٥ قروش .

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

النموذج الثالث : حيث عاد إسم الشركة

NAIRN TRANSPORT COMPANY
OVERLAND
DESERT MAIL

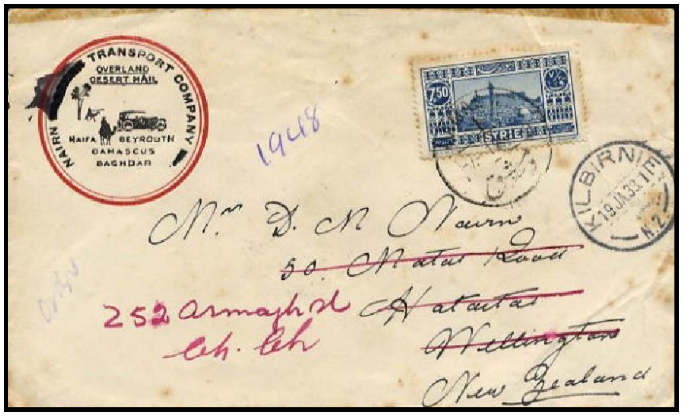
HAIFA BEYROUTH
DAMASCUS
BAGHDAD

ثم عدل الشعار ليحمل الاسم الجديد للشركة:

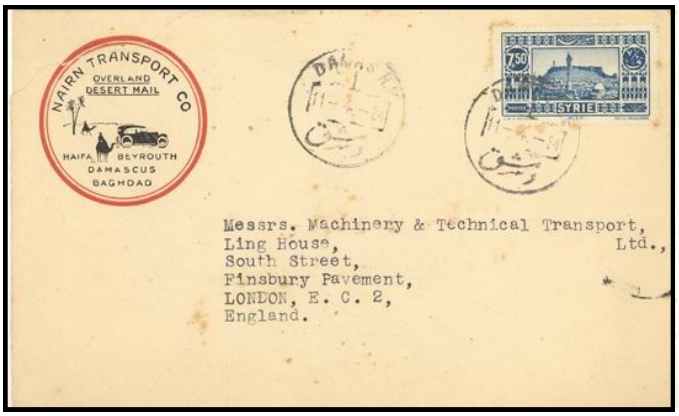
NAIRN TRANSPORT CO.
OVERLAND
DESERT MAIL

HAIFA BEYROUTH
DAMASCUS
BAGHDAD

١- في إجراء مؤقت تم شطب الكلمات الملغاة على الشعار القديم:

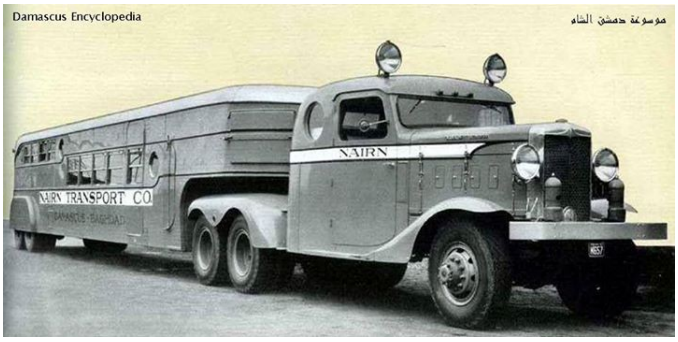


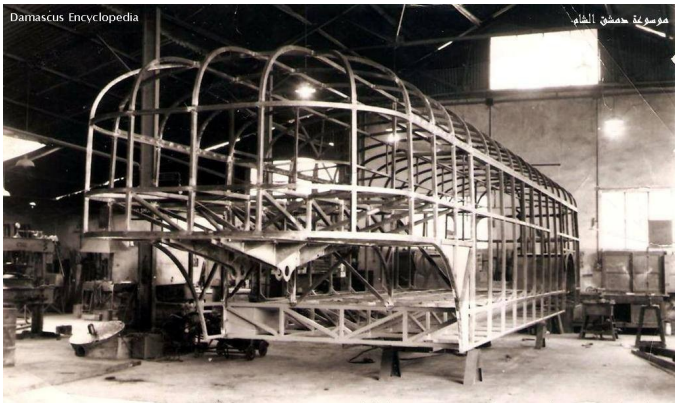
مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٧-١٢-٣٢ إلى ويلينغتن/ نيوزيلاندا وقد حول إلى عنوان آخر لدى وصوله إلى Kilbirnie بتاريخ ١٩-١-٣٣.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١١-٧-٣٤ إلى لندن وعليه طابع SG255 بـ ٧,٥ ق

عام ١٩٣٤ بدأت الشركة بتصنيع كبائن باصاتها في دمشق، وأقامت لهذه الغاية ورشة صغيرة في مقرها قرب جسر فيكتوريا ثم نقلتها إلى مكان أوسع على يسار الطريق قرب القابون، وهو المكان الذي وضعت فيه باصات الشركة بعد توقفها عن العمل أوائل الستينات.





في الأعلى مقطورة مصنعة بالكامل في دمشق عام ١٩٣٤ تتسع لـ ٣٨ راكباً تجرها قاطرة أميركية من طراز Marmon-Herrington.
وفي الأسفل هيكل إحدى المقطورات في ورشة القابون قرب دمشق.

النموذج الرابع : اعتباراً من ١٩٣٦، وجدنا لوغو مختلف على مغلف للشركة، وضع في منتصفه يد كتب عليها ايمان، خدمة، كمال. وكتب تحتها (ما معناه): في حال عدم رضاكم عن الخدمة أو العاملين أو المعدات، اكتبوا لـ ن. نرن، بيروت.
نرجح أن يكون الغلف التالي لورشة الصيانة المذكورة.

NAIRN TRANSPORT CO. LTD
Faith
Service
Ideal

Any Inefficient
Service, Staff
or Equipment Write
N. Nairn, Beyrouth



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٠-١١-٣٦ إلى سوق الغرب/لبنان وعليه طوابع بـ ٤ قروش.

نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

بقي النموذج الثالث مستخدما طيلة وجود الشركة



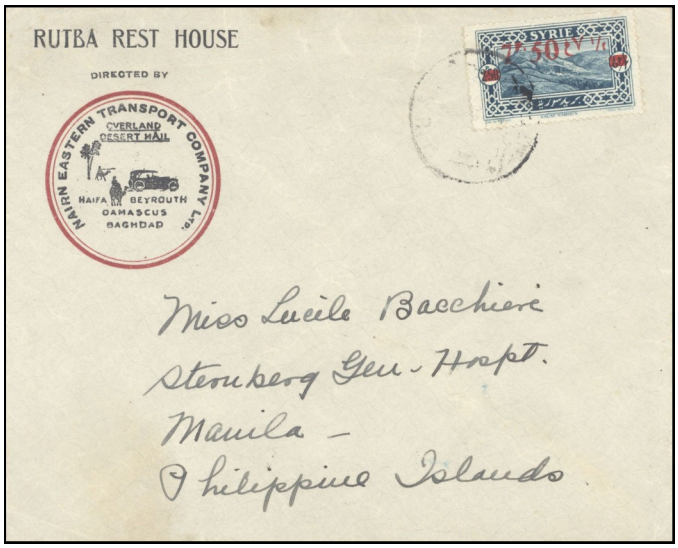
مغلف مسافر من دمشق بتاريخ **٤-٢-٣٩** إلى القدس/فلسطين وعلى وجهه أربعة طوابع بـ ١٢ قروشاً ونصف.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ **٢٨-٤-٤٠** إلى باريس وعلى وجهه طابع بـ ٧ قروش ونصف.

استراحة الرطبة
Rutba Rest House

وهي فندق صحراوي أنشأته شركة نرن عام ١٩٢٧ في الرطبة لإقامة طواقم السيارات لدى تبديلها في مكان يتوسط الطريق. وهو يحتوي على ١٦ غرفة. وأقامت بجانبه مستودعاً للوازم صيانة وإصلاح سيارات الشركة.

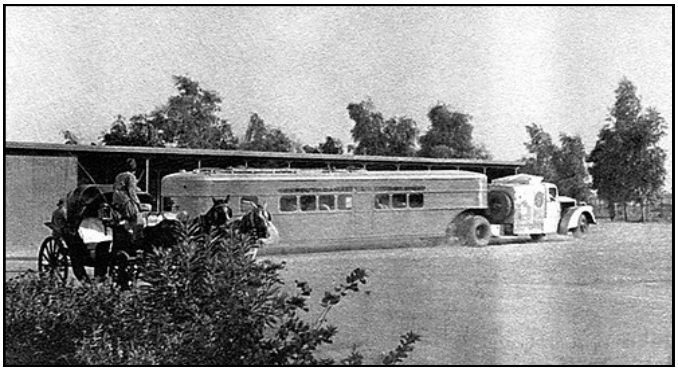




مغلفين (**استراحة الرطبة**) على الحدود العراقية السورية، أحدهما مرسل من دمشق إلى جزر الفيلبين وعليه طابع سورية بـ ٧,٥٠ قروش. والآخر مرسل من الرطبة في نيسان ١٩٣٣ إلى الهندية/بغداد وعليه طابع عراقي بـ ٨ فلوس.

نقل البريد بواسطة شركة نرن





شاكر عرقسوسي

استراحة الرطبة .



مغلف شركة نرن مسافر من **بيروت إلى بغداد** بتاريخ ٣-٣-٢٦ واحد من عدد قليل جداً من المغلفات الي تحمل شعار الشركة والمسافرة من بيروت.

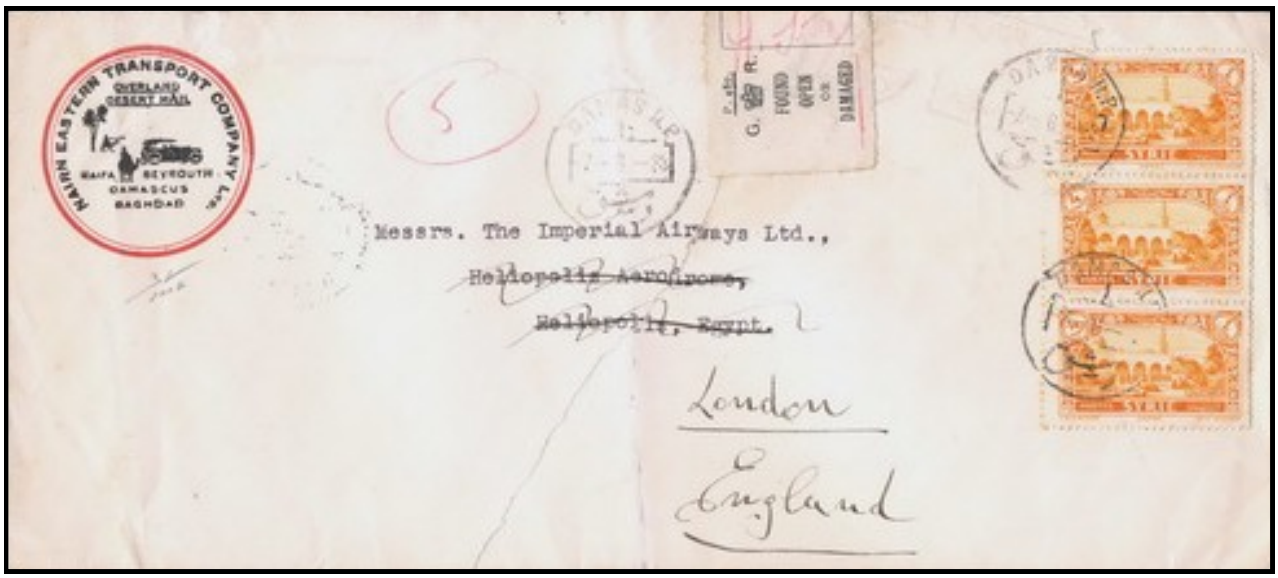




مغلف مرسل من بيروت بتاريخ ١٤-٢-٢٨ لبغداد وعيه ختم الدعاية الدائري " NAIRN EASTERN TRANSPORT COMPANY LTD - BAGHDAD -" الذي لم يشاهد إلا على مغلفين فقط. وبجانبه توقيع Gerald Nairn أحد مالكي الشركة.

أنواع المغلفات بحسب قياساتها

المعروف لدينا حتى الآن أربعة أنواع من المغلفات: النوع المبين أعلاه (حوالي ١٥٩×٩٦ ملم) والنوع المبين فيما يلي (حوالي ١٥٨×١٢٩ ملم)، وثلاثة أخرى أحدها قدم للركاب في استراحة الرطبة على الحدود السورية العراقية (حوالي ١٥٤×١٢٢ ملم)، واثنين بحجم كبير:



مغلف مرسل من دمشق إلى مصر بتاريخ ٧-٦-٣٢، ثم أعيد إرساله إلى انكلترا. وعليه طوابع سورية بـ ١٢ قروش، .

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



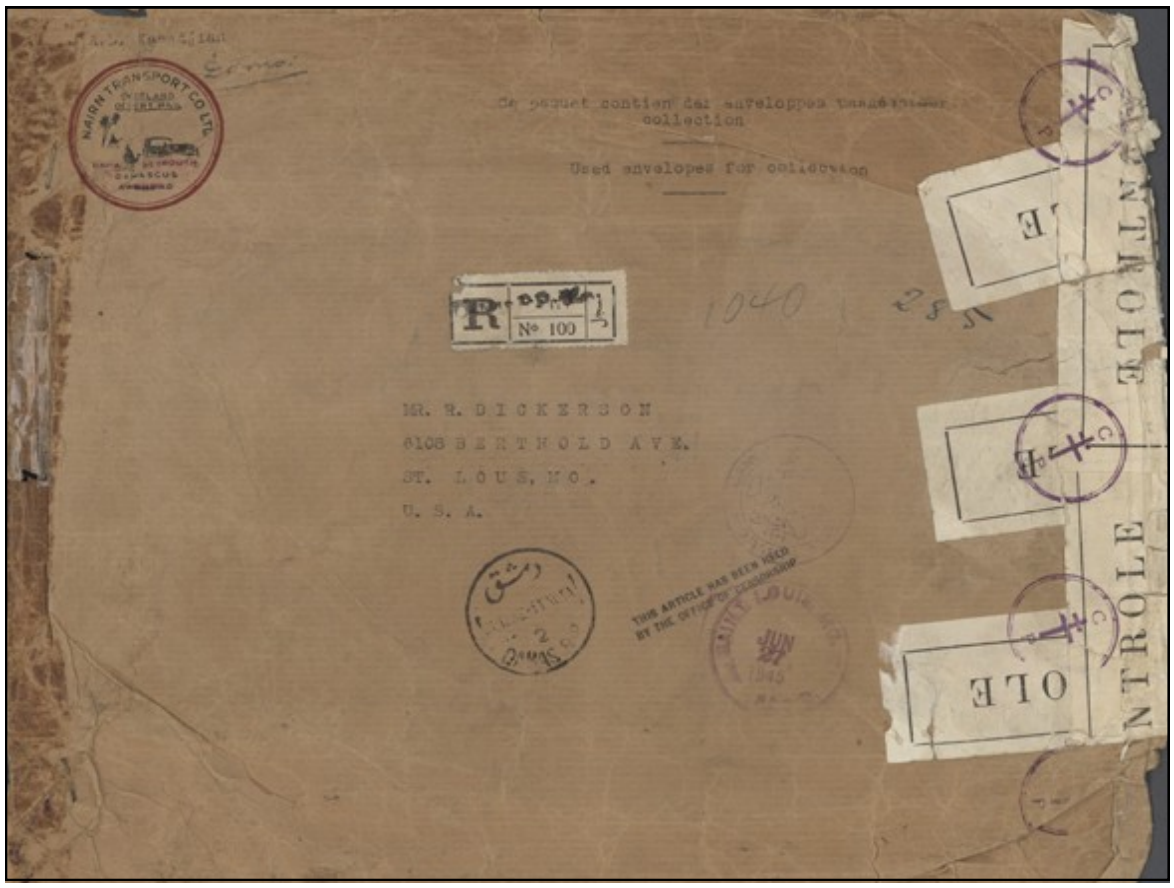
مغلف قياس (10x7") مسافر من دمشق إلى سانت لويس/الولايات المتحدة بتاريخ ٢٠-٣-١٩٤٢.



مغلف مسجل من القياس الكبير ("8.3/4x11") مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٦-٥-٤٥ إلى سانت لويس/الولايات المتحدة، تم فتحه ومراقبته في سورية من قبل رقابة سلطات فرنسا الحرة، وأعيد إغلاقه باللصاقات الخاصة وعليها ختم الرقابة. ثم تمت مراقبته من قبل الرقابة الأمريكية ووضع عليه الختم الأسود "THIS ARTICLE HAS BEEN HELD BY THE OFFICE OF CENSORSHIP"، وبجانبه ختم الوصول بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٤٥. لعله المغلف الوحيد من هذا الحجم من مغلفات شركة نرن. وكما هو متوقع بسبب الحجم فهو مجعد. وقد كان عليه طوابع لكنها منزوعة.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي





أكبر المغلفات، مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢١-١١-٤٢ أيضاً إلى سانت لويس/الولايات المتحدة.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

نقل البريد بواسطة شركة نرن
١- البريد المنقول من وإلى سورية ولبنان



لانجد مغلفات مسافرة بواسطة شركة نرن من **دمشق إلى بغداد أو بالعكس**. يعود ذلك إلى أن شركة نرن هي متعهد نقل البريد لكل من سورية والعراق. وعليه فلا داعي لأن يدفع الزبون الرسم الاضافي المتوجب لقاء إرسال بريده طالما أنه لا فائدة من ذلك.
نقل البريد السوري والعراقي من قبل شركة نرن كان أمراً معلوماً من قبل الناس، حيث أنه كان يعلن في الصحف مع الدعاية للشركة.

لدينا هذه البطاقة المرسلة من تدمر إلى طهران. استغرق وصولها إلى حمص (٦ أيام) في حين استغرقت (٦أيام) لتسافر من حمص إلى دمشق فبغداد ما يؤكد سفرها بواسطة شركة نرن.





بطاقة بريد كتبت في تدمر بتاريخ ٢-٥-٣٠، مسافرة بالبريد البري **من تدمر لطهران**، ترانزيت حمص (٨-٥-٣٠) ثم ترانزيت بغداد (١٤-٥-٣٠)، وختم الوصول لطهران بتاريخ ١٩-٥-٣٠.



مغلف "شركة نرن NAIRN TRANSPORT CO. LTD" مسافر **من دمشق إلى الولايات المتحدة بتاريخ ١٣-٤-١٩٣٨.**

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



مغلف مسجل مسافر **من بغداد بتاريخ ٢٨-٧-١٩٢٧ إلى حلب** بالبريد البري. وصل إلى دمشق بتاريخ ٢٩-٧-٢٨ ووصل إلى حلب بتاريخ ٣١-٧-٢٩ حيث استوفي مبلغ ١,٥ ق.س رسم إضافي لقاء مقطع دمشق-حلب حيث أن تخليص المغلف في بغداد لحظ ١/٢ أنّا فقط لقاء هذا المقطع.



مغلف مسافر "بواسطة البريد البري" **من طهران بتاريخ ١-٦-٣٢ إلى القدس**. ترانزيت دمشق (١٧-٦-٣٢)، وحيفا (١٨-٦-٣٢)، والوصول للقدس (١٩-٦-٣٢).



مغلف مسافر **من دمشق إلى كوبنهاغن/الدنمرك بتاريخ ٢٦-١-٣٤** وعليه طوابع بـ ١٠ قروش.



مغلف **مسافر من دمشق بتاريخ ٢٩-٧-٣٧ إلى توليدو/الولايات المتحدة** وعليه طابع بـ ٧,٥ قروش.

نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

أما لبنان فشأنه شأن باقي الدول من حيث الاستفادة من خدمة البريد السريع:



أقدم مغلف تجاري مسافر بالبريد البري من **بيروت إلى بغداد** بتاريخ ٣٠-١٠-٢٤ . وعليه طوابع بـ ٤ق بريد + ٤ق رسم نرن. ختم الوصول لبغداد بتاريخ ٤-١١-٢٤.



مغلف مرسل **من جونيه لبغداد بتاريخ ٢٣-٩-٢٤** بواسطة البريد البري. لكن لأنه "**ناقص الأجرة**" فقد أرسل بطريق البحر.



مغلف مسافر بالبريد البري من **بيروت إلى الكويت** بتاريخ ١٧-١١-٢٥ . وعليه طوابع بـ ٨,٥ ق (مناصفة بين البريد ونرن).



مغلف مسجل مرسل **من صافيتا** (كانت جزءً من "بلاد العلويين" ثم اعتباراً من أيار ١٩٣٠ صارت جزءً من "دولة اللاذقية") **بتاريخ ٢٣-١-٣٣ إلى ناصرية المنتفك بالعراق.** ترانزيت بيروت (٢٣-١-٣٣) وبغداد (٢٦-١-٣٣).

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

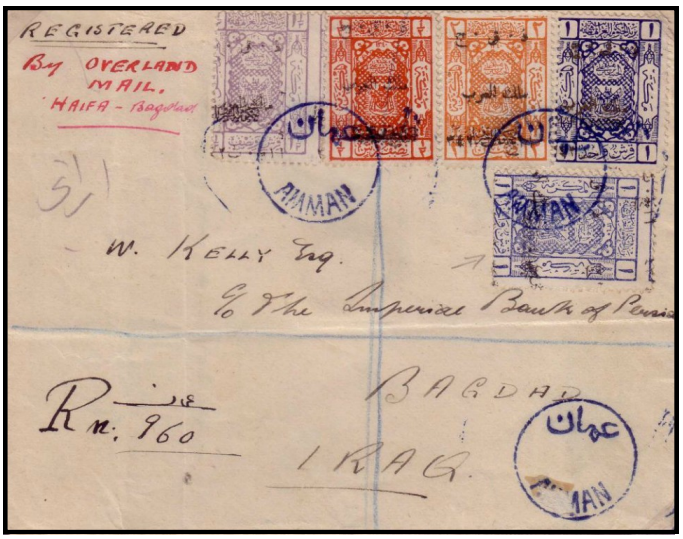
٢-البريد المنقول شرقـــاً (من دمشق باتجاه بغداد)



مغلف مسجل مسافر من **بيت لحم** بتاريخ ٢٨-٤-١٩٢٥ **إلى بغداد**.



مغلف مسافر من **القدس** بتاريخ ٢٨-٤-١٩٢٥ إلى **شيراز/ايران**.



مغلف مسافر من **عمان** بتاريخ ٧-٧-١٩٢٤ **إلى بغداد**. على الخلف أختام القدس (٨-٧) حيفا (٩-٧)، والوصول لبغداد ١٥-٧-٢٤).



مغلف مسافر "بطريق السريع" من **جدة/الحجاز** بتاريخ ١١-٧-١٩٣٤ **إلى الدوحة/ البحرين** عن طريق بور توفيق (١٥-٧-٣٤). هذا المغلف هو أحد مغلفين معروفين أرسلا من جدة.



مغلف مسجل أرسل "عن طريق البريد الجوي" **من مكة للكويت بتاريخ ٢١-٥-٣١**. وصل لجدة (٢٥-٥-٣١) ومنها لبور توفيق (٨-٥) فالقنطرة (٨-٦-٣١). ورد لبغداد براً (بحسب الختم المستطيل) بتاريخ ١٤-٦-٣١ (٦ أيام من القنطرة لحيفا قبغداد) ومنها للبصرة (١٥-٦-٣١) فالكويت (١٧-٦-٣١). استغرقت الرحلة ٢٧ يوماً. هذا المغلف أحد مغلفين ذكرهما Collins معروفين حتى الآن تم تحويلهما من البريد الجوي إلى البري بسبب نقص قيمة طوابع التخليص. (الآخر مرسل من برلين للبصرة سنعرضه لاحقاً).

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



مغلف مسافر من **الاسكندرية/مصر بتاريخ ٢٣-١١-١٩٢٤ إلى بغداد**



مغلف مسجل مسافر من **القاهرة/مصر بتاريخ ٢٩-٤-١٩٢٥ إلى بغداد**



مغلف مسجل مسافر بواسطة "سرويس اوطوموبيل Service Automobile" **من استنبول بتاريخ ٢-١-٢٩ إلى طهران**. على الخلف: ترانزيت بغداد (١٠-١) والوصول (١٧-١-٢٩).



مغلف مسافر "ببريد الطريق الصحراوي Desert Route Mail" من **ليماصول/قبرص بتاريخ ٥-٦-١٩٢٩ إلى دلهي/الهند** . ع/ط لارنكا وبيروت .



مغلف مسجل مرسل **من أثينا/اليونان لبغداد بتاريخ ٨-٢-١٩٣٥**. "Via Tereste Palestine" ترانزيت القدس (١٤-٢-٣٥) والوصول لبغداد بتاريخ ٢٠-٢-٣٥.

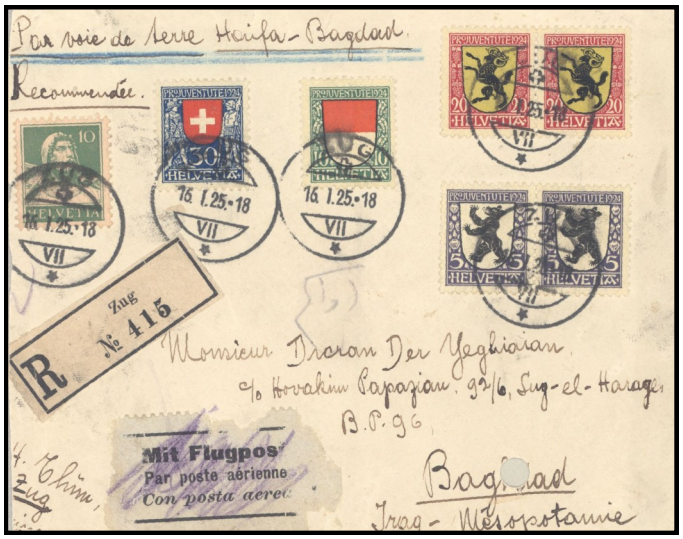
نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



مغلف مسجل مرسل **من Lonigo /ايطاليا لكركوك بتاريخ ٩-٢-١٩٢٨** بالبريد البري. ترانزيت فيرونا (٩-٢-٢٨) وبغداد (٢١-٢-٢٨) وختم الوصول لكركوك بتاريخ ٢٢-٢-٢٨).



مغلف مسافر **من فاليتا/ مالطا بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٢٦ إلى بغداد** بواسطة البريد البري حيفا-بغداد.



مغلف مسجل بريد بري Par Voie de terre Haifa-Baghdad
مسافر من **زوغ Zug/سويسرا إلى بغداد بتاريخ ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٦**.

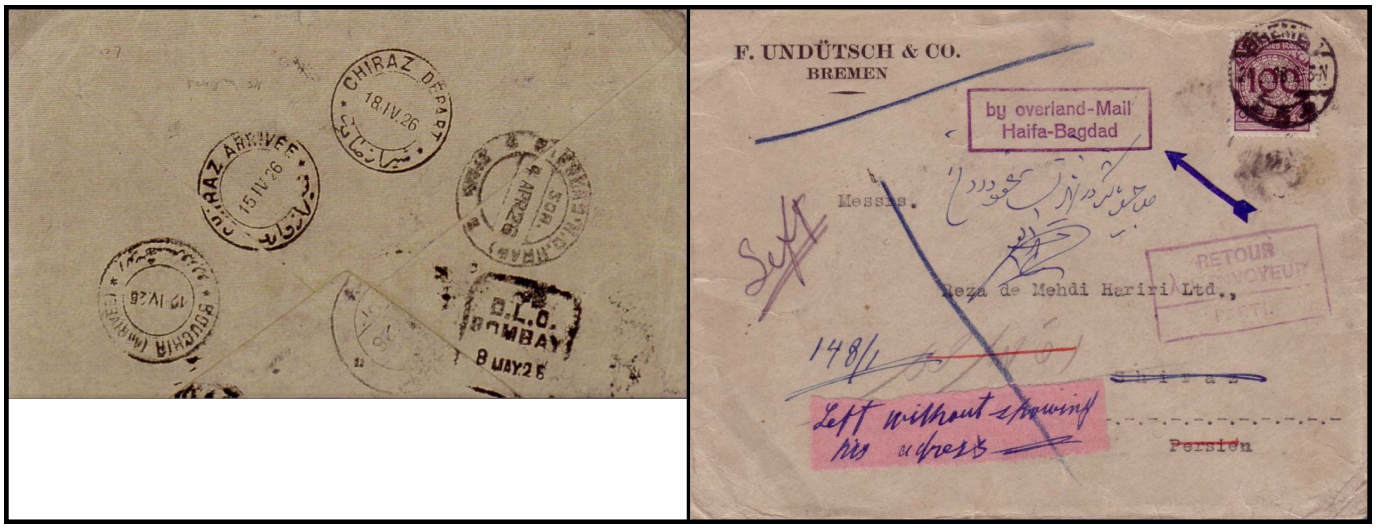


مغلف مسجل بريد بري Par Voie de terre Haifa-Baghdad
مسافر من **برن/سويسرا إلى بغداد بتاريخ ٥ تموز (يوليو) ١٩٢٦**.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



مغلف مرسل **من VEJPRTY /تشيكوسلوفاكيا لبغداد بتاريخ ٢٠-٩-١٩٢٧** "بالطريق البري حيفا-بغداد عبر براغ"



مغلف مسافر **من Bremen بريمن/ألمانيا بتاريخ ٢٤-٣-٢٩ إلى شيراز/ايران،** عن طريق حيفا-بغداد. وعليه ختم دلالة الطريق الخاص بالشركة المرسلة. وصل إلى بغداد بتاريخ ٣-٤-٢٩، ومنها لطهران بتاريخ ٤-٤-٢٩ ومنها لبوشهر بتاريخ ١٢-٤ ثم لشيراز بتاريخ ١٥-٤-٢٩. تبين أن المرسل إليه قد غادر دون أن يترك عنوانه الجديد (حسب المدون على اللصاقة الزهرية). وضع عليه ختم (يعاد إلى المرسل)، فغادر شيراز بتاريخ ١٨-٤ بواسطة البحر إلى بومباي (٨-٥-٢٩).



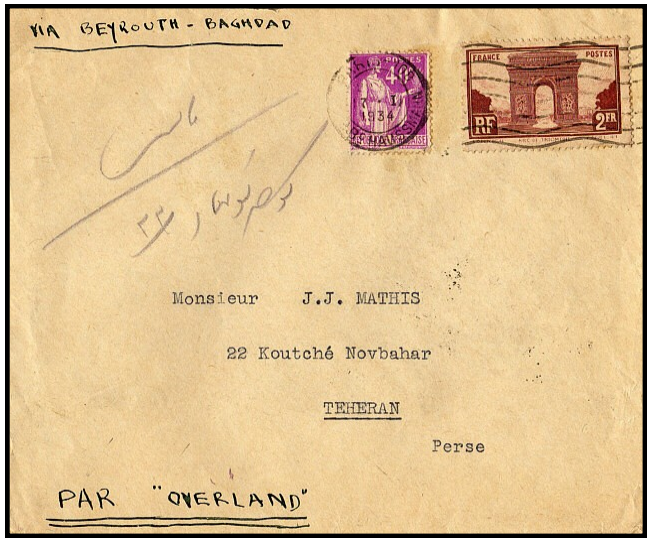
مغلف بريد جوي مرسل **من برلين/ المانيا بتاريخ 15 OCT 1929 الى البصرة/العراق.**
وصل إلى أمستردام بتاريخ 29 * X * 15 حيث وضع عليه ختم أحمر بالعبارة:
PER LUCHTPOST
OVERGEBRACHT
وتعني بالبريد الجوي- جرى تحويله.
وضع عليه ختم مستطيل (غالباً في حيفا) يحتوي عبارة غير واضحة بالعربية، وبالإنكليزية:
RECEIVED BY
OVERLAND
وصل إلى بغداد بتاريخ 29 OCT 30 وإلى البصرة بتاريخ 29 NOV 1 .
هذا المغلف أحد مغلفين معروفين حتى الآن تم تحويلهما من البريد الجوي إلى البري بسبب نقص قيمة طوابع التخليص.
المغلف الآخر ذكره Collins وهو مرسل من جده/ مكة إلى الكويت ع/ط مصر.

نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي



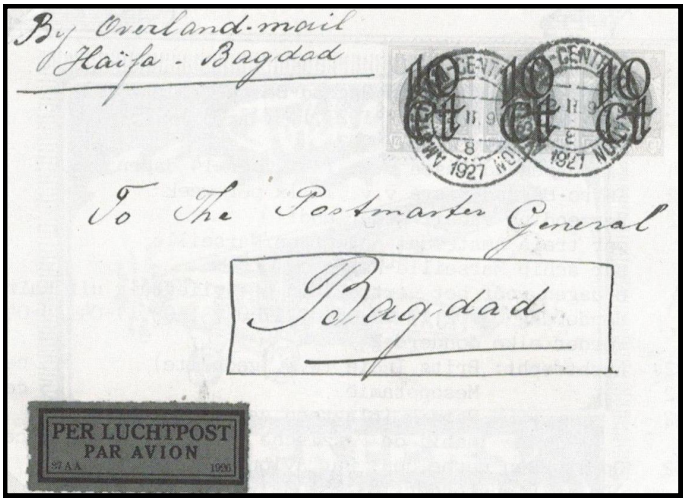
مغلف بريد بري مرسل من **Aveyron/فرنسا بتاريخ ١-١١-١٩٢٤ إلى طهران** وعليه طوابع بـ 1.75FF (0.75 F تعرفة البريد + 1f رسم نرن).



مغلف بريد بري مرسل من **باريس/فرنسا بتاريخ ١٧-١-١٩٣٤ إلى طهران** وعليه طوابع بـ 6 FF . ألغي رسم نرن في فرنسا إعتباراً من ١٧-٢-١٩٣٠.



مغلف مسافر **من Ixelles إكسيل/بلجيكا بتاريخ ٩-١٠-١٩٢٣ إلى بغداد**. سافر بالبريد الجوي إلى حيفا ومنها لبغداد بطريق نرن حيث وصلها بتاريخ ١٤-١١-٢٣. ختم نقل الرسالة بواسطة البريد البري، وضعت في مركز بريد بغداد.
هذا أحد ثلاثة مغلفات معروفة سافرت من بلجيكا لبغداد بالطريق البري.



مغلف أرسل من **امستردام/هولاندا بتاريخ ٢-٢-١٩٢٧ إلى بغداد ليسافر** بواسطة البريد ابري حيفا-بغداد كما هو مدون عليه. وعليه الطوابع المطلوبة لذلك. لكنه سفّر بالبريد الجوي حيث وصل إلى بغداد بتاريخ ١٠-٢-١٩٢٧ (بحسب ختم الوصول في الخلف).

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

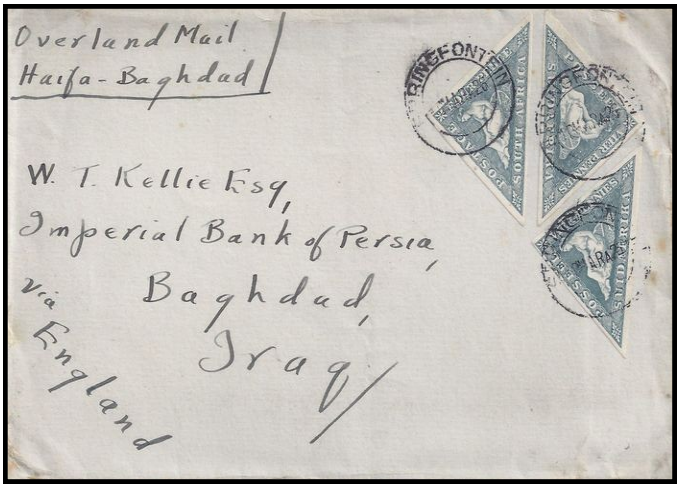


مغلف بريد جوي مسافر من **Hollowat/انكلترا بتاريخ ٢٢-١١-١٩٢٣ إلى الموصل**.

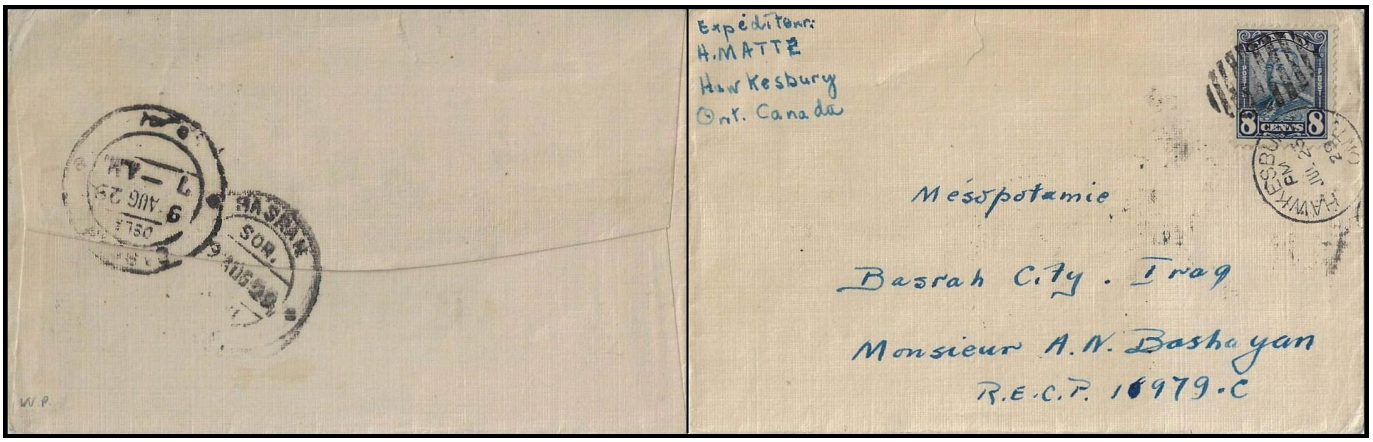


مغلف بريد جوي مسافر **من غلاسكو/سكوتلاندا بتاريخ ٢٢-١٠-١٩٢٤ إلى الموصل**.





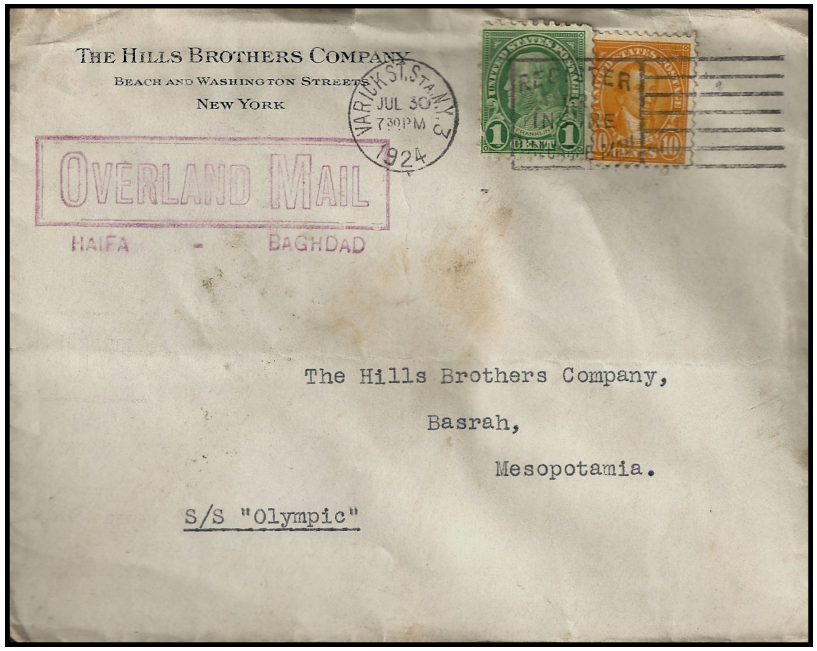
مغلفان مسافران **من Ringfonten بجنوب أفريقيا الأول بتاريخ ١٥-٤-٢٥ والثاني بتاريخ ١٥-٣-١٩٢٦**. سافرا بالبريد الجوي **إلى انكلترا. ثم بحراً لحيفا ثم براً لبغداد** بواسطة شركة نرن.



مغلف مرسل **من أونتاريو/كندا للبصرة بتاريخ ٢٣-٧-٢٩**. ختم الوصول للبصرة ٩-٧-٢٩.

نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي



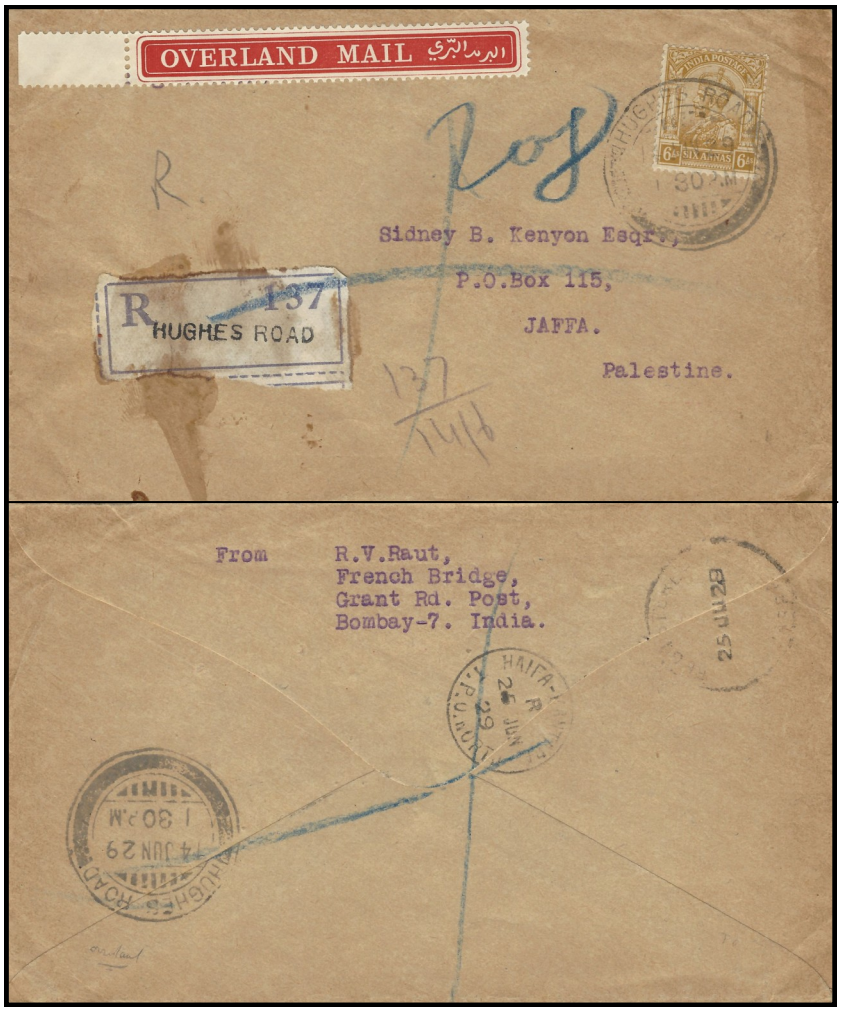
مغلف بريد جوي مسافر **من <u>نيويورك/الولايات المتحدة إلى البصرة بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٢٤</u>** وعليه الشارة الأميريكية للنقل البري من حيفا لبغداد.



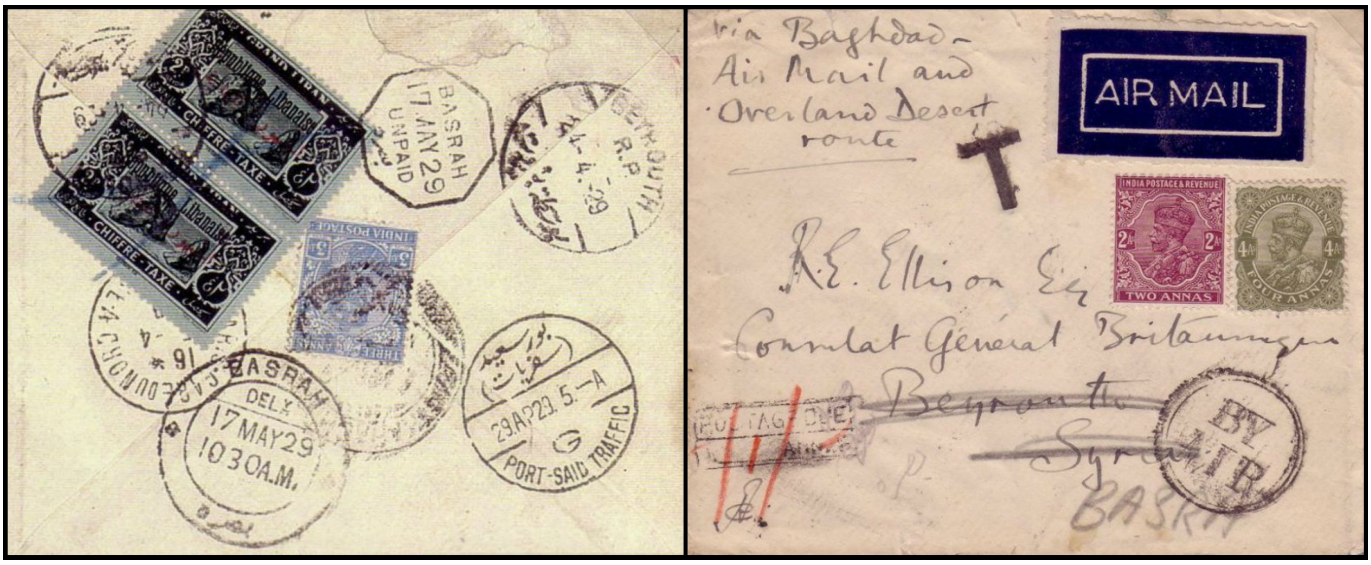
مغلف مسافر **<u>إلى البصرة من Tardon Spring /الولايات المتحدة، بتاريخ ١١-١٢-١٩٣٠</u>**، المغلف مسافر بالبريد الجوي لكنه أرسل من حيفا إلى البصرة بواسطة البريد البري ووضع عليه (في بغداد) الختم المستطيل "ورد براً Received by Overland". وصل إلى بغداد (١-١-٣١)، وإلى البصرة (٣-١-٣١).

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٣- البريد المنقول غربـــاً (من بغدادباتجاه دمشق)
آ- بطريق طهران فبغداد



مغلف مسجل **مرسل بتاريخ ١٤-٦-٢٩ من Huge Road بومباي/الهند ليافا/فلسطين** ختم الوصول بتاريخ ٢٦-٦-٢٩.

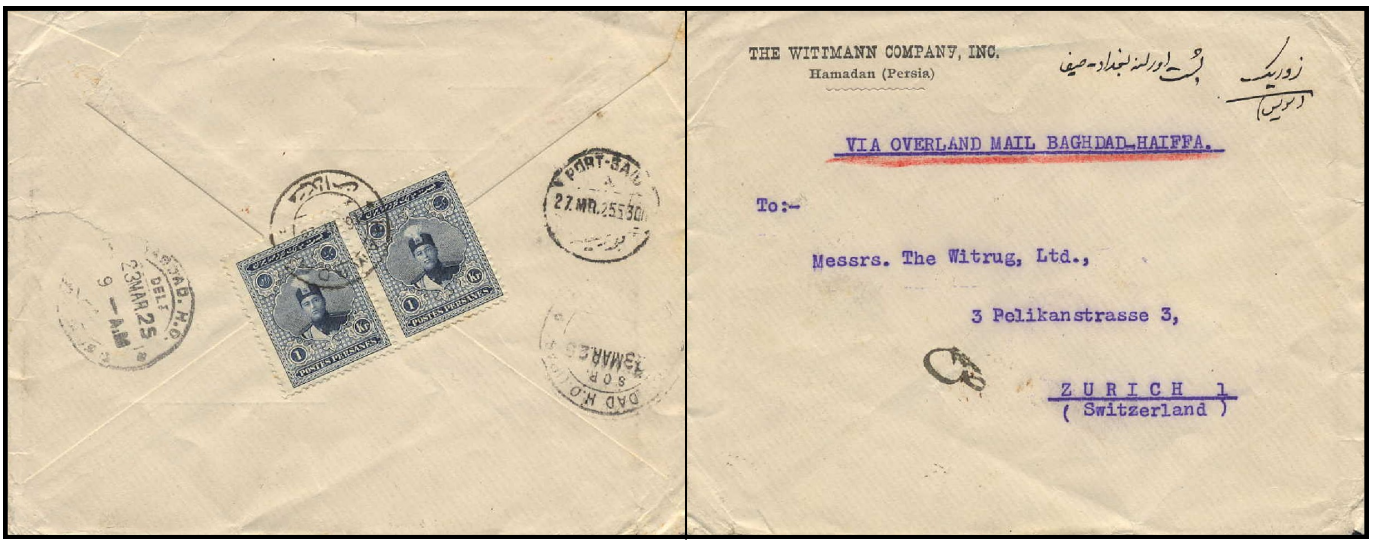


مغلف مرسل **من كراتشي (عندما كانت في الهند) إلى بيروت** (بواسطة البريد الجوي لبغداد وطريق البادية البري لبيروت) كما دون عليه، لكنه، ربما نتيجة خطأ ما، سافر جواً إلى باريس (١٦-٤-٢٩) فتم تحويله إلى بيروت بطريق البحر فوصلها بتاريخ ٢٤-٤-٢٩ حيث غرّم بـ ٤ قروش. لكنه حول مجدداً إلى البصرة فوصل بورسعيد (٢٩-٤) فالبصرة (١٧-٥-٢٩).

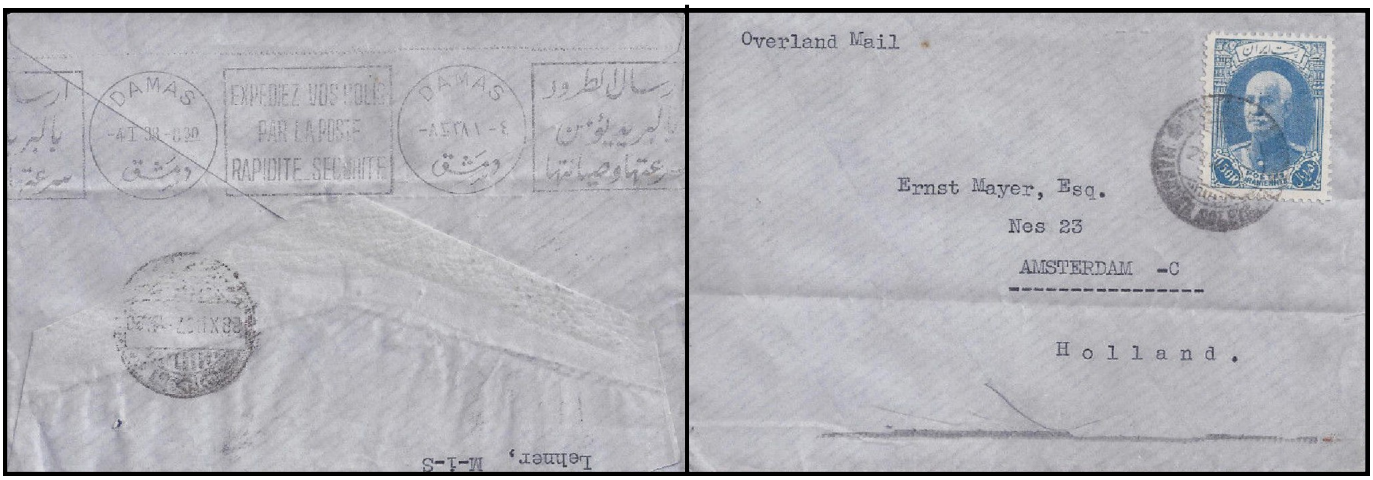
نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



مغلف "OVERLAND/ BAGDAD-HAIFA" مسافر **<u>إلى إنكلترا من مسقط/عمان بتاريخ ١٦-٣-١٩٢٧</u>**. على الخلف ترانزيت البصرة وبغداد.



مغلف مسافر من **<u>همدان/ايران بتاريخ ٢٠-٣-٢٥ إلى زيورخ</u>** عن طريق بغداد (٢٣-٣-٢٥). و كتبت عليه عبارة تعليمات الطريق بالآلة الكاتبة. وصل إلى بغداد بتاريخ ٢٣-٣-٢٥ بور سعيد بتاريخ ٢٧-٣-٢٥.



مغلف مسافر بواسطة البريد البري **<u>من ايران إلى أمستردام/هولندا بتاريخ ٢٨-١٢-٣٧</u>**.وصل إلى دمشق بتاريخ ٤-١-٣٨ حيث غادر إلى هولندا من هناك.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



مغلف مسافر **من البحرين بتاريخ ٢٣-٧-١٩٢٧ إلى لندن**.



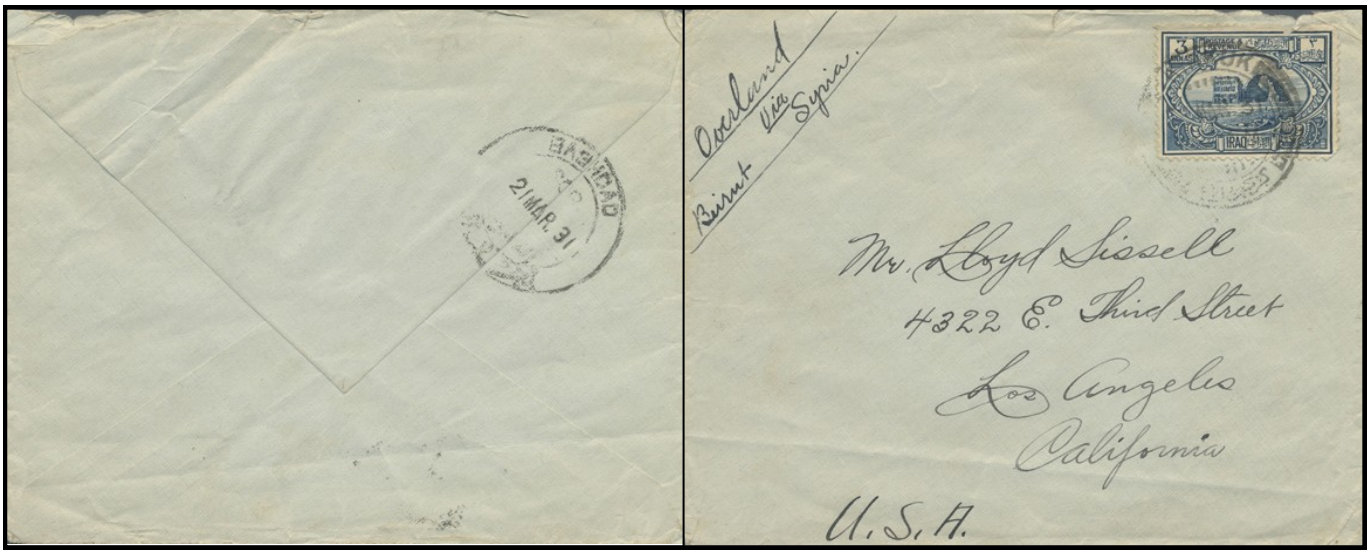
مغلف مسافر من **البحرين إلى كاليفورنيا**/الولايات المتحدة.



مغلف مسجل مسافر **من الكويت بتاريخ ٢٨ كانون الأول١٩٢٥ إلى انكلترا**



مغلف مسجل مسافر **من الكويت بتاريخ ٤ شباط ١٩٢٥ إلى السويد.**



مغلف مسافر **إلى لوس أنجلوس/ الولايات المتحدة، من كركوك/العراق بتاريخ ٢١-٣-١٩٣١**.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٣- رسم التأخير تم دفعه
Late Fee Paid

وهو رسم يتقاضاه البريد العراقي لقاء تأخر المرسل في تقديم رسالته عن الموعد المحدد لتسلم الرسائل، إذا كان راغباً أن لا يؤجل إرسالها للرحلة القادمة. بالتالي فإن ختم LATE FEE PAID كان يوضع في مراكز البريد العراقي.
كان الرسم 2 Annas لكنه أصبح 3 Annas بعد ٥ آب (أغسطس) ١٩٢٦.
حتى الآن، لا يعرف إلا سبعة مغلفات عليها هذا الختم.



مغلف مسافر من بغداد بتاريخ 26 AUG 5 إلى كنت/انكلترا. وعليه طوابع بـ 8 Annas (٣ رسم البريد + ٣ رسم نرن + ٢ رسم تأخير).



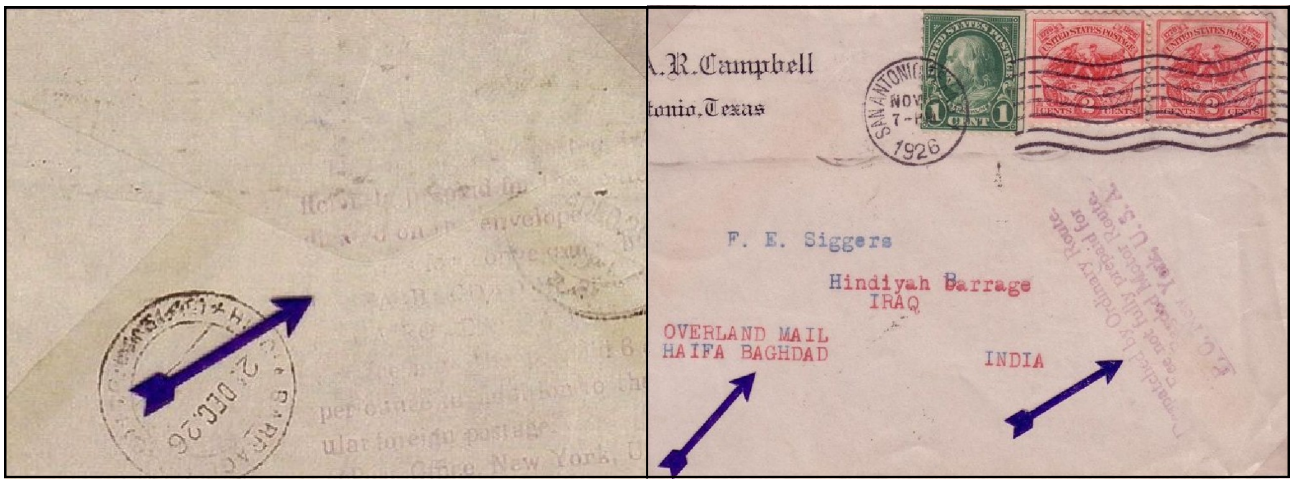
مغلف مسافر من البصرة بتاريخ ٢٥-١-١٩٢٧ إلى لندن عن طريق بغداد (٢٦-١). وصل بتاريخ ٩-٢-٢٧. وعليه طوابع بـ 9 Annas (٣ رسم البريد + ٣ رسم نرن + ٣ رسم تأخير).



مغلف مطبوع مسافر من بغداد بتاريخ 4 NOV 1926 إلى نورنبرغ/ألمانيا. وعليه طوابع بـ 9 Annas (٣ رسم البريد + ٣ رسم نرن + ٣ رسم تأخير).

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٤- التخليص بأقل من الرسم المطلوب Underfranking



مغلف مسافر من نيويورك بتاريخ ٧-١١-١٩٢٦ من نيويورك إلى سد الهندية في العراق وعليه طوابع بـ 5c :

على وحه المغلف نجد العبارة التالية مختومة باللون البنفسجي:
Dispatched by Ordinary Route.
Fee not fully prepaid for
Haifa - Baghdad Motor Route.
P. O. New York, U. S. A.

يفيد فيها مكتب بريد نيويورك بأن قيمة طوابع التخليص أقل من المطلوب بسبب الطلب أن تسافر الرسالة بواسطة الطريق البري حيفا-بغداد.

وعلى خلفه نجد ختماً آخر يحمل العبارة التالية:
This letter insufficiently prepaid for the route indicated on the envelope .
Haifa - Baghdad Motor Route.
Cairo Baghdad Air…
be prepaid 6 cents per ounce in addition to the regular foreign pstage
Post Office, New York, USA.
ما يفيد بدفع مبلغ 6c في مركز بريد نيويورك.



مغلف قرطاسية مسافر **من لندن** بتاريخ ؟-١٢-١٩٢٥إلى **بغداد**.وعليه طوابع بـ 3 p أقل من التعرفة كما يشير ختم BAGDAD DUE . وتم استيفاء الفرق نقداً في بغداد في ٢-١-٢٦.



مغلف مسافر **من الموصل** بتاريخ ١٦-٧-١٩٢٨إلى **لندن**.وعليه طوابع بـ 3 p أقل من التعرفة كما يشير ختم BAGDAD DUE . وتم استيفاء الفرق نقداً في بغداد في ١٨-٧-٢٨.



مغلف مسافر بطريق نرن من بغداد بتاريخ ١-٢-١٩٢٩ إلى سكوتلاندا حيث غرم بـ 1d بتاريخ ١١-٢-٢٩.



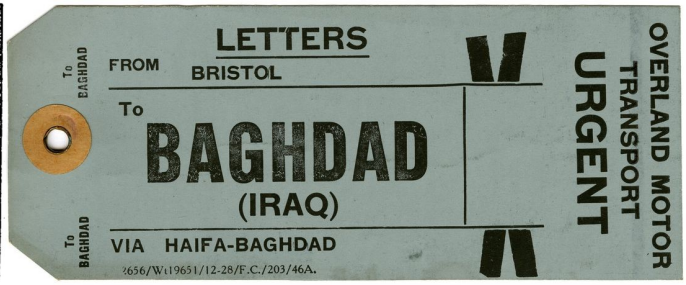
مغلف مسافر **من الهند بتاريخ ١-٥-١٩٣٠ إلى يافا** التي وصلها بتاريخ ١٢-٥-٣٠ حيث غرّم بـ ٨ مليمات نتيجة تخليصه بأقل من المطلوب.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

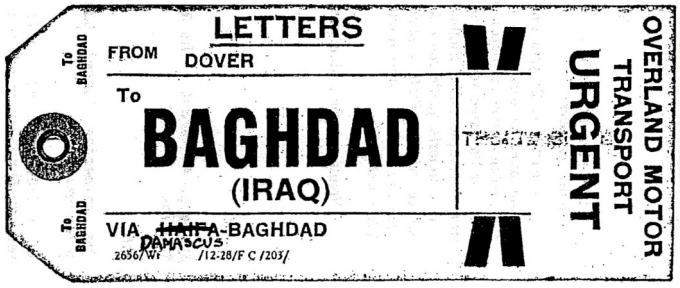
٥- بطاقات أكياس البريد المنقول بواسطة نرن



البريد المنقول من لندن



البريد المنقول من بيستول



البريد المنقول من دوفر



البريد المنقول من جنيف

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

٦ـ شركات النقل البري الأخرى

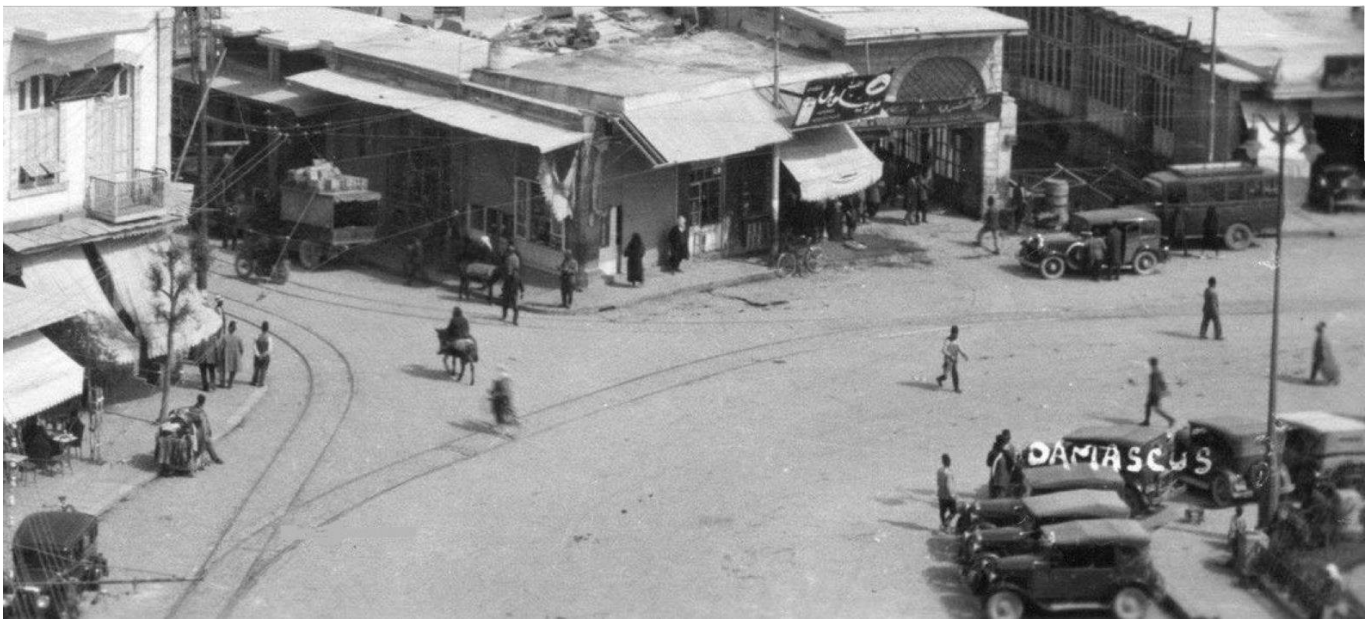
إثر النجاح الكبير الذي حققته شركة نرن للنقل البري، تأسست عدة شركات للقيام بأعمال مشابهة. لكن لم يكتب لأي منها حصد نجاح وشهرة بقدر ما حققته نرن.

وما استطعنا رصده من تلك الشركات هو:

شركة حاييم ناتانييل.
شركة نقليات الرافدين.
شركة أورلوف للنقليات المحدودة.
شركة النقل عبر الصحراء.
شركة قوتلي وطويل
الشركة البريطانية الشرقية للنقليات
شركة نقليات الفلاح
شركة عاني وعبودي للنقل
شركة غني وأنكرلي.
شركة السيارات السورية الحديثة.
الشركة الوطنية.
شركة العلمين.
شركة الكرنك

للأسف فإن المعلومات المتوفرة عن تلك الشركات شحيحة، وسنعرض فيمايلي ما توفر لنا منها.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي



كراج الشرق بالمرجة

شركة حاييم ناتانييل
Overland Desert Mail Service
Haim Nathaniel

شركة مقرها الرئيسي في بغداد ولها فروع ووكلاء في العراق-ايران-كردستان-سوريا ولبنان-فلسطين وشرق الأردن. وهي تعمل في خدمات النقل من كل البلدان لهذه البلدان.
وهي متعهد نقل البريد للحكومتين العراقية والفلسطينية. المعلوم أن عقد شركة نرن لنقل بريد الحكومة العراقية لمدة خمس سنوات (١٩٢٣-١٩٢٨) لم يجدد.
وهي المتعهد والوكيل الوحيد للخطوط الحديدية العراقية.
من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٨ وحتى كانون الأول ١٩٣٠ عملت هذه الشركة في نقل الركاب والبريد على نفس طريق نرن بين بغداد والقدس.

ليس لدينا أي دليل على أن هذه الشركة وضعت إشارات خاصة على البريد المنقول بواسطتها.



ناقلات الشركة أمام محطة قطار القدس.





نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

Telegrams: « NATHANIEL ».
Codes Used: Bentley's, & A.B.C. 6th edition
P.O.B. No. 60. Telephone No. 4.04.

HAIM NATHANIEL

Transport all over Irak, Persia, Syria & Palestine
SHIPPING & FORWARDING AGENT.
Canvassing Agent & Contractor & Sole Agent
to Iraq Railways.
Mail Contractor to Iraq & Palestine Governments.

Overland Desert Mail Service

Head Office : BAGDAD.

Branches & Agencies all over
Irak,
Persia,
Kurdistan,
Syria & Lebanon,
Palestine & Transjordania.

Sea, Rail & River Trans-desert Motor Transport Service.
From all countries to Irak, Persia, Kurdistan, Syria & Lebanon, Transjordania & Palestine & vice-versa.



إعلان منشور في إحدى الصحف، دون ذكر تاريخ الصحيفة.



شركة أورلوف للنقليات المحدودة وإلى اليمين شركة نقليات الرافدين في ساحة المرجة - دمشق

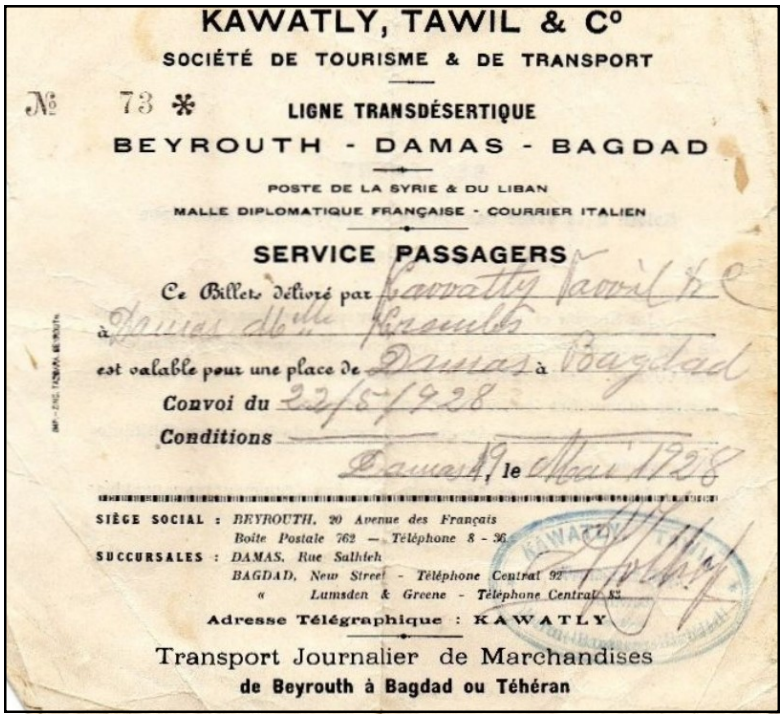




نقل البريد بواسطة شركة نرن

شاكر عرقسوسي

شركة قوتلي وطويل
للسياحة والنقل
بيروت - دمشق - بغداد
١٩٢٨



KAWATLY, TAWIL & Cº
SOCIÉTÉ DE TOURISME & DE TRANSPORT

№ 73 *
LIGNE TRANSDÉSERTIQUE
BEYROUTH - DAMAS - BAGDAD

POSTE DE LA SYRIE & DU LIBAN
MALLE DIPLOMATIQUE FRANÇAISE - COURRIER ITALIEN

SERVICE PASSAGERS

Ce Billet délivré par Kawatly Tawil & C
à Damas Hotel Kraemer
est valable pour une place de Damas à Bagdad
Convoi du 22/5/1928
Conditions
Damas le 19 Mai 1928

SIÈGE SOCIAL : BEYROUTH, 20 Avenue des Français
Boîte Postale 762 — Téléphone 8 - 36
SUCCURSALES : DAMAS, Rue Salhieh
BAGDAD, New Street - Téléphone Central 92
« Lumsden & Greene - Téléphone Central 83
Adresse Télégraphique : KAWATLY

Transport Journalier de Marchandises
de Beyrouth à Bagdad ou Téhéran

ايصال حجز مقعد في رحلة ٢٨/٥/٢٢ من دمشق إلى بغداد.
بحسب هذا الايصال المؤرخ: دمشق ٢٨/٥/١٩، فإن هذه الشركة :

قوتلي وطويل وشركاهم
شركة سياحة ونقل
خط عبر الصحراء
بيروت - دمشق - بغداد
مكتب سوريا ولبنان
الحقيبة الديبلوماسية الفرنسية - البريد الايطالي
نقل يومي للبضائع
من بيروت لبغداد أو طهران

الشركة البريطانية الشرقية للنقليات
British Eastern Transport Co.





BRITISH EASTERN TRANSPORT Cº
S. A. DE TRANSPORTS INTERNATIONAUX
BEYROUTH - B. P. 743
DAMAS - B. P. 151

الشركة البريطانية الشرقية للنقليات
شركة مغفلة للنقليات الدولية
بيروت - صندوق البريد ٧٤٣
دمشق - صندوق البريد ١٥١

AIR MAIL
PAR AVION
البريد الجوي
Messieurs,
GERHARD & HEY CO., INC.
44 Whitehall Street
NEW-YORK 4
TIMBRE FISCAL
POSTES SYRIE

مغلف الشركة، مسافر من دمشق بتاريخ ٨-١٢-٤٥ إلى نيويورك.

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي

شركة نقليات الفلاح
للسياحة والسفر عبر الصحراء
كويت-بغداد-عمّان-الشام-بيروت-القدس-رام الله-نابلس-جنين



شركة عاني وعبودي للنقل
القدس - عمان - بغداد

Ani & Aboody Transport Co. Ltd

JERUSALEM -- AMMAN BAGHDAD & RETURN

Regular convoys leaving Jerusalem every Wednesday and Baghdad every Sunday

OFFICES:
JERUSALEM: 5 Ben Yehuda St. Phone 5270
TEL AVIV : 108 Allenby Road Phone 3885
H A I F A : 37 Kingsway Phone 2569 & 3193

The Palestine Post Date: Dec 9, 1945 Page: 4

شركة الباصات الجنوبية
المساهمة السورية

بشرى لاهالى فلسطين الكرام

ابتداء من يوم الخميس الواقع في ١٧ كانون ثاني ١٩٤٦ ستبدأ شركة الباصات الجنوبية للمساهمة السورية في تسيير باصاتها يوميا بين حيفا ودمشق — وذلك في تمام الساعة ١١ صباحا من حيفا وفي الساعة ٩ صباحا من دمشق .

الاسعار

حيفا	— القنيطرة	٣٠٠	مل
حيفا	— دمشق	٤٤٠	ملا
الناصرة	— دمشق	٣٥٠	ملا
طبريا	— دمشق	٣٠٠	مل

باصاتها فخمة وحديثة سائقوها ماهرون

خدمتها منظمة وممتازة عربية مع بالمئة

مكتب الشركة بحيفا : مكتب شركة سفريات حداد المحدودة - عمارة الكرمليت

نقل البريد بواسطة شركة نرن
شاكر عرقسوسي